الفجر

اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

الاقتصادي

[illegible] ايلول ١٩٧٩ / العدد [illegible]

١٦ صفحة — ٥٠ فلسا

احسن القول

لقد آمنا ايمانا راسخا لا يتزعزع بان الوحدة العربية هي هدف الاجيال المتعاقبة .

الحسين

توليد الكهرباء بالاردن من الطاقة الشمسية

تشير الدراسات التي اجريت في الاردن بشأن تقديرات الطاقة الشمسية الى ان معدل الطاقة الشمسية يتراوح بين ٥ر٦ كيلواط ساعة يوميا على المتر المربع الواحد

ويعتبر هذا المعدل من اكبر المعدلات العالمية في هذا المجال .

وتبلغ الطاقة الحرارية الساقطة على السنتمتر المربع الواحد في السنة في منطقة القصبه حوالي ٢٠٠ الف سعر حراري .

ومما يذكر ان دراسات وابحاث تطبيقية تجري القيام بها حاليا في الاردن من اجل الاستفادة من الطاقة الشمسية وتقوم بهذه الدراسات والابحاث محطة للطاقة الشمسية للبحوث في العقبة بالتعاون ما بين الجمعية العلمية الملكية وشركة دورنيير الالمانية .

وتجري الابحاث حاليا في معمل تحلية مياه البحر على شاطئ العقبة ويتكون المعمل من خمس عشرة وحدة تقطير تستعمل فيها الانابيب الحرارية ومن المنتظر ان تظهر ثمار هذا المشروع خلال العام القادم .

وتتجه النية لدراسة امكانية توليد الكهرباء لاستخدامها في تشغيل المضخات في المناطق النائية لاغراض الانارة . وبشهادة الخبراء فقد بلغت مستويات الابحاث والتطبيقات التي تم اجراؤها في الاردن في ميدان الطاقة الشمسية المستويات التي حققتها الدول المتقدمة .

تحويل مياه النيل ... بحيرة طبريا

القاهرة - ... ان الحكومة المصرية وافقت على تحويل مجرى نهر النيل الى بحيرة طبريا في فلسطين المحتلة التي تعاني من الجفاف .

وقد جاءت هذه الموافقة في مذكرة رسمية بعثتها الحكومة المصرية الى الحكومة الاسرائيلية استجابة لاقتراح اسرائيلي سبق وان استلمته مصر في وقت سابق

واشترطت مصر على اسرائيل ان تساعدها في عملية جر مياه النيل الى صحراء سيناء عبر انابيب ضخمة يتم تمديدها تحت قناة السويس .

هذا وعلمت الفجر ان مياه النيل ستنتقل الى بحيرة طبريا عن طريق صحراء النقب .

وستقوم شركات اسرائيلية وامريكية ومصرية مشتركة بتنفيذ هذا المشروع اذ ستنقل المياه اولا الى سيناء ثم لاستصلاح الاراضي فيها ، ثم تنقل الى النقب ومنها الى بحيرة طبريا .

وبذلك يكون النظام المصري قد انقذ اسرائيل من ازمة خانقة كانت ستعصف بها لو جفت بحيرة طبريا لان الكثير من مشاريع الري وتوليد الكهرباء تعتمد على هذه البحيره .

... بالكويت الاربعاء

الكويت - خاص - يعقد اقتصاد الاقتصاديين العرب اجتماعا في الكويت يوم الاربعاء القادم .

ويبحث الاجتماع في صيغ تنفيذ مقررات مؤتمر استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك الذي عقد في بغداد وامكانية عقد مؤتمر علمي لدراسة وضع الامن الغذائي العربي .

ويشارك في الاجتماع الاردن وسوريا والعراق وليبيا والكويت والمغرب والسودان .

... بقوانين المقاطعة العربية

واشنطن - خاص - بدات الولايات المتحدة الاميركية فعليا بتطبيق قرارها بمعاقبة الشركات الاميركية التي تلتزم بقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل .

فقد اعلنت وزارة التجارة الاميركية ان احد الفروع السويسرية لشركة كونتيننتال غرين الاميركية سيدفع ٢٠ الف دولار غرامة لاحترام الشركة قوانين المقاطعة العربية .

وقد اتهمت الحكومة الاميركية الشركة بانها ارسلت للعراق وثائق تؤكد فيها ان ما صدرته اليها من بضائع ليست من انتاج اسرائيل وان الشركة ليس لها اية علاقة مع شركات اسرائيلية .

استمرار التوتر في اسواق المال العالمية

تتوقع الاوساط الاقتصادية المطلعة في لندن ونيويورك استمرار التوتر في اسواق المال والاستثمار المالية مما يعكس قلقا يوميا بعدم استقرار اقتصاديات الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية .

وكان الدولار قد انخفض في الايام الاخيرة في الاسواق المالية الاوروبية واليابانية انخفاضا حادا بالرغم من تدخلات البنوك المركزية للحيلولة دون استمرار هذا الانخفاض .

ومع انخفاض الدولار ارتفع سعر الذهب . ويعزو المحللون اسباب انخفاض قيمة الدولار التي توقعت بازدياد نسبة التضخم الامريكي خلال الشهر القادم خاصة ان الادارة الامريكية عجزت حتى الآن عن ... النسبة العالية ...

عودة لجنة شراء بذار القمح السوري

عمان - الراي - عاد الوفد الفني الاردني المكلف بشراء بذار القمح من سوريا وذلك بعد ان اجرى مباحثات تتعلق بشراء حاجة الاردن من هذه البذار

وذكر السيد جمال عبيدات مدير تعاون اربد ان الوفد اتفق مع الجهات السورية على شراء الصنف السوري الحوراني المجرب في الاردن وتجري الاتصالات الان لتحديد الكمية التي تحتاجها الاردن من هذه البذار.

ويذكر ان لجنة البذار المركزية كانت قد قررت شراء قمح بذار محلي من محافظات اربد وعمان والكرك بسعر مائة وخمسة دنانير للطن الواحد وتعتبر هذه بادرة جيدة وسابقة حميده بدخول جهة رسمية لشراء القمح بسعر مناسب للمزارع.

التنقيب عن الذهب في السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت شركة فرنسية متخصصة التنقيب عن المعادن ومن ضمنها الذهب في وادي الصواوين في المملكة العربية السعودية بحفر منجم في المنطقة . وسيعلن قريبا عن النتائج الاولية لكميات الذهب والمعادن المستخرجة .

والجدير بالذكر انه كان قد بدأ قبل ذلك حفر احد المناجم في منطقة مهد الذهب على بعد ٦٠٠ كيلومتر عن مدينة جدة ، وقد دلت النتائج الاولية ان هناك معادن اخرى غير الذهب اكتشفت في نفس المنجم ، الا ان كمية الذهب المستخرجة لم تكن في المراحل الاولية تجارية .. وما يزال العمل جاريا في حفر المنجم ..

صحافة السادات وسادات الصحافة

بقلم : حسان الوريكات

سقى الله أيام الصحافة في ، ايام الكتاب الكبار والصحفيين الوطنيين والمفكرين والشعراء ، ايام محمد حسنين هيكل ، ولطفي الخولي ، واحمد عباس صالح والدكتور محمد مندور ، والدكتور عبد العظيم انيس ومحمد عوده ، واحمد بهاء الدين، ومحمود امين العالم، واحسان عبد القدوس ومصطفى امين واحمد عبد المعطي حجازي ورجاء النقاش عبد الرحمن الشرقاوي ونعمان عاشور والفريد فرج غيرهم وغيرهم .

سقى الله تلك الايام التي كانت الصحيفة فيها مدرسة والصحفي رائدا وقائدا ، وكانت الصحافة ملاعب فسيحة للادب والفكر والفن والانتقاد ، ننتظر صدورها بلهفة وتعب من رحيقها وشهدها الشيء الكثير.

لقد ماتت صحافة مصر ، تحولت الى صحافة تطبيل وتزمير واضحت صفحاتها طافحه بكل غث رخيص لا صله له بالعقل او الفكر او السياسة ، وفي مقاعد العمالقة جلس الصغار والازلام والتافهون ، مكان احسان عبد القدوس وعبد الرحمن الشرقاوي جلس على عرش روز اليوسف مرسي الشافعي اتفه خلق الله واكثر مقدرة على نشر البذاءة ومكان احمد بهاء الدين جلس نكره اسمه صبري ابو المجد على عرش « المصور » ومكان هيكل جلس على عرش « الاهرام » صحفي مخنث رقيع اسمه علي حمدي الجمال وفي دار اخبار اليوم المؤسسة التي يختلف المرء معها ولكن يحترمها كمؤسسة صحفية كبيرة اسسها مصطفى وعلي امين وقاداها الى النجاح الباهر ، تربع صحفي ارزقي مداح رواح يدعى موسى صبري . وعلى عرش الجمهورية حط كالذبابة صحفي ارتقى سلم الصحافة على ارداف زوجته وليس اكتاف موهبته ، واسمه محسن محمد .

اما توفيق اللئيم وليس الحكيم ونجيب محفوظ وحسين فوزي الذين هللوا للصلح مع الصهاينة وتنكروا للعرب العروبة ، فقد كانوا ذات يوم في عداد المفكرين فاضحوا هذه الايام زمرة من الكافرين بالقيم العربية والحاقدين على جمهورهم العربي الذي اعطاهم الشهرة ومنحهم الحب والتقدير .

اسفنا عميق على ما يدور في مصر الصحافة والثقافة ، مصر الريادة ادبيا وفنيا وليس في عهد عبد الناصر فحسب وانما في عهود فاروق وفؤاد وحتى السلطان حسين كامل . لقد كانت جبهة الثقافة والصحافة في مصر قوية على الدوام نقية رغم الظلم والظلام ، اما اليوم فان اخطر انهيار يجري في مصر هو الانهيار على الجبهة الثقافية والصحفية .

لقد ظلت الصحافة في مصر منذ مطلع هذا القرن وحتى بزوغ فجر العهد الساداتي الميمون ، صحافة انتقادية تخوض المعارك ببسالة وتغني الوجدان الوطني وتقف في وجه طغاة من امثال اسماعيل صدقي والنقراشي تتحداهم وتصرخ في وجوههم ،وكانت تنتصر دوما للحق والحرية وتناصر التقدم وتتحزب للديمقراطية ، اما اليوم وفي عهد دولة المؤسسات وسيادة القانون فان المرء ليحزن - ولا نقول يغضب - وهو يتصفح هذه الوريقات الصفراء المحشوة بالبذاءة والسطحية والمسماة صحفا مصرية .

لقد رفض كاتب مدين للسادات بحريته ومشبع بالحقد على عبد الناصر ونعني به مصطفى امين ، رفض أن يشايع السادات وحكمه وازلامه في الاجهاز على حرية الصحافة والايغال في تجريم العرب ، كما رفض احسان عبد القدوس السير في طريق الهاوية التي سار فيه نظام السادات ، ولا نريد ان نتحدث عن هيكل او الخولي او عوده او العالم .

وبعد ....

فان الصحافة مراة تعكس صورة الحاكم للمحكوم والمحكوم للحاكم فان كان احدهما او كلاهما كبيرا كانت الصحافة كبيرة والعكس بالعكس .

الفجر الاقتصادي

صاحب الامتياز رئيس التحرير أحمد علاوي

تصدر عن مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

خبراء استراتيجية العمل الاجتماعي العربي يناقشون اطار الاستراتيجية والاولويات على المستوى الوطني



عمان — الاخبار — غادر عمان متوجها الى تونس الوفد الاردني لاجتماعات مؤتمر خبراء استراتيجية العمل الاجتماعي الذي يعقد هناك في الفترة الواقعة ما بين ٣-٦-٩ — ٧٩

وصرح السيد خالد الردايدة مدير دائرة الشؤون الاجتماعية رئيس الوفد بان المؤتمر سيناقش ورقة العمل الثالثة من استراتيجية العمل الاجتماعي العربي المتضمنة ماهية التنمية الاجتماعية والعمل الاجتماعي وماهية الاستراتيجية في اطاراتها المختلفة والاطار العام لها على المستوى العربي واولويات العمل الاجتماعي على مستوى كل دولة •

وقال السيد الردايدة ان المؤتمر سيبحث الخطة الزمنية المقترحة لتطبيق هذه الاستراتيجية من خلال الدورات التعريفية حيث تقترح ورقة العمل عقد جلسة تعريفية عامة حول تطبيق الاستراتيجية واقامة ندوة دراسية حول العمل الاجتماعي الحكومي والاهلي على ضوء الاستراتيجية بالاضافة الى عقد مؤتمر رابع للمسؤولين عن مراكز اعداد العاملين الاجتماعيين خلال عام ٨٠ •

كما تقترح الورقة عقد حلقة دراسية حول انتشار وتوزيع البرامج والاولويات بين الجماعات والفئات التي يهدف العمل الاجتماعي للعمل معها وفق الاستراتيجية وعقد حلقة دراسية اخرى حول المشكلات الاجتماعية في العالم العربي على ضوء الاستراتيجية والبحوث المقدمة ومقوماتها خلال عام ٨٢ بالاضافة الى عقد حلقة دراسية حول الموقف العربي في تحقيق استراتيجية العمل الاجتماعي العربي وتقييم ايجابياته وسلبياته ، واضاف السيد الردايدة قائلا بان الورقة تنص على التعاون الفني وبرامج النشر والتعاون الاعلامي بين الدول العربية والادارات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال •

ويذكر بان الاستراتيجية ستعرض بصيغتها النهائية على مؤتمر خبراء ووزراء الشؤون الاجتماعية الذي يعقد في الرباط في نهاية العام الحالي لاقرار ما يجب اجراؤه بشانها للتمكن من اعلانها واعتبار عقد الثمانين عقد العمل الاجتماعي في العالم العربي

دعوة الاردن للمشاركة في المعرض الدولي للاثاث

عمان — الدستور — تلقت غرفة تجارة عمان دعوة للمشاركة في المعرض العالمي للاثاث خلال الفترة الواقعة مابين ٢١-٢٥ تشرين الثاني القادم والذي سيقام في طوكيو في اليابان •

كما تلقت دعوة للمشاركة في المعرض الدولي الذي ينظمه طيران الشرق الاوسط تحت شعار اللقاءات والتعاون لتعزيز التعاون بين المؤسسات للسنوات العشر المقبلة ١٩٨٠ — ١٩٩٠ والذي سيقام في باريس من ٩-١٥ حزيران القادم •

مناقشة مشروع قانون العمل الجديد

عمان — وأأ — بحث مدراء الدوائر في وزارة العمل امس الباب الرابع من مشروع قانون العمل الجديد الخاص بعقد العمل الفردي •

وذكر الدكتور تيسير عبد الجابر وكيل وزارة العمل انه جرى حتى الان مناقشة ابواب الاحكام العامة والتفتيش العمالي وسلطة مفتش العمل والاستخدام وعقد العمل الفردي

وقال ان اجتماعا اخر سيعقد في نهاية الشهر الحالي لمواصلة مناقشة المشروع •

مليونا عامل مصري في الدول العربية

تفيد اخر الاحصائيات بان عدد العمال المصريين الذين يعملون في مختلف انحاء الوطن العربي بلغ مليوني عامل وعاملة يتركز ٩٠٠ الف منهم في السعودية وحدها •

وتقول الاحصائيات ان هؤلاء العمال يوفرون دخلا لمصر يقدر بمليار ونصف دولار سنويا بزيادة ٥٠٠ مليون دولار عن العام الماضي •

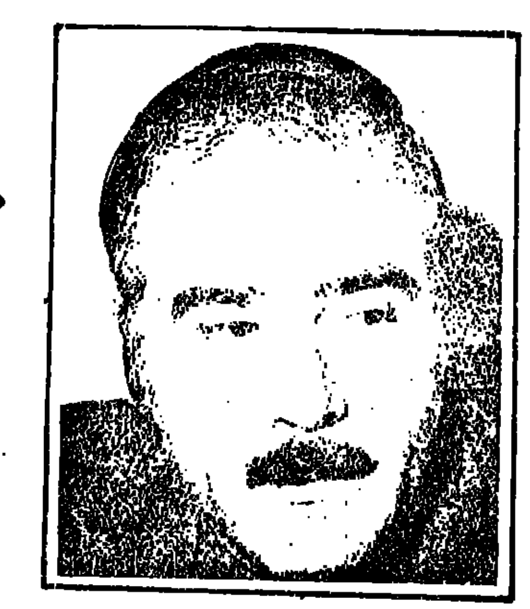
اخي المواطن

من واجب المتعلمين ان يقفوا مع اخوانهم الاميين الذين لم ينالوا حظا من التعليم وان يساهموا عن ايمان في تعليمهم لينيروا لهم طريق الحياة والعمل

وزارة التربية والتعليم

موقفنا

الضمان الاجتماعي خطوة حضارية مهمة ذات مردودات كبيرة



بقلم: احمد علاوي رئيس التحرير

قطع الاردن خلال السنوات الاخيرة شوطا واسعا على طريق التنمية والتقدم الاقتصادي • وقد كان من السمات الهامة لهذا التقدم الاعتماد المتزايد في معالجة متطلبات التنمية والتطور على التخطيط العلمي المدروس • فكانت الخطتان الثلاثية والخمسية وكانت البرمجة الواعية الواضحة وكانت عمليات المتابعة والتقييم مستمرة بهدف سد اية ثغرات ومعالجة اية اخطاء وتلبية اية احتياجات على هذا الطريق ••

واذا كنا نغتبط بهذا التطور فان ثمة معطيات وحقائق الحت اليها الخطوط التنموية وخاصة الخطة الخمسية الاخيرة سواء في طموح الاهداف العامة والاستراتيجية او في شروحات ومناقشات وتطلعات المسؤولين والمختصين•

ولعل من اهم هذه الاهداف او المعطيات هي التركيز على ضرورة مواكبة التقدم الاجتماعي للتقدم الاقتصادي فكلاهما معا يشكلان دعامة اساسية من دعامات النهضة والازدهار • ان التقدم الاقتصادي دون اطار اجتماعي يستوعبه ويرسم عدالة توزيع ثماره يعني الاستجابة لمتطلبات وتجاهل متطلبات اخرى ، ولذلك كان لا بد ان يقترن التقدم الاقتصادي بالتقدم الاجتماعي ان تحسن الدخل القومي وارتفاع نصيب الفرد يعني خطوة مهمة على الطريق ولكن الخطوة الاهم في اعتقادنا هي في عدالة التوزيع ، وبعبارة اخرى في وصول ثمار هذا التحسن للجميع دون استثناء وبشكل يجعل الجميع يشعرون بخير وعطاء هذا التقدم •

والحقيقة ان هذا الجانب الاجتماعي للتقدم لاقى في السنوات الاخيرة اهتماما متزايدا وقد انعكس في تشريعات واجراءات متعددة كان من اهمها على الاطلاق صدور قانون الضمان الاجتماعي عام ١٩٧٨ الذي نص على ضرورة توفير تامينات اجتماعية مهمة لجميع العاملين في الوطن ، بل وللعاملين من ابناء الوطن في الخارج •

ومن بين التامينات التي اشتمل عليها القانون التامين ضد اصابات العمل وامراض المهنة والتامين ضد الشيخوخة والعجز والوفاة •

ان العامل الذي يعطي كل جهده وشبابه وطاقاته للانتاج يستحق ان ينعم بالطمانينة على مستقبله ومستقبل اولاده وعائلته •

واذا كان الشباب يطمئن لقدرته على العطاء والانتاج والعمل وبالتالي الحصول على دخل يكفيه ويكفي عائلته فان الشيخوخة لا تملك الطاقة للعمل والانتاج وتوفير الدخل اللازم لتلبية احتياجاتها ومن هنا كان من الطبيعي والضروري ان تاتي التشريعات الاجتماعية لتوفر حقا مهما للعامل ، لتوفر له الحق في الطمانينة اثناء عجزه وشيخوخته

لقد نص قانون الضمان الاجتماعي على انشاء مؤسسة الضمان الاجتماعي لتتولى مسؤوليات ومهام تطبيق القانون ، ومن البشائر الايجابية العظيمة ان نرى هذه الايام بروز مؤسسة الضمان الاجتماعي واستعدادها للمباشرة في تطبيق التشريعات الاجتماعية وتوفير التامينات المنصوص عليها في القانون ، وهي تامينات قادرة على تلبية احتياجات الطمانينة النفسية والمادية لهؤلاء الذين اعطوا زهرة شبابهم وعمرهم للوطن والعمل والانتاج والبناء فاستحقوا دخلا مؤمنا هو حق لهم لمواجهة اعباء الحياة ومتطلباتها لهم ولعائلاتهم اثناء عجزهم او شيخوختهم او في حالة وفاتهم •

ان تطبيق قانون الضمان الاجتماعي في بلادنا يعتبر بحق تطورا اجتماعيا واقتصاديا على جانب كبير من الاهمية بل هو بداية تغيير كبير سوف يتاثر به ايجابيا كل مواطن •

ان الاستقرار المادي والنفسي هو شرط اساسي للعطاء والعمل والانتاج والبناء والتامينات التي يوفرها الضمان الاجتماعي للعامل تشكل قاعدة مهمة لهذا الاستقرار المطلوب •

ولا شك ان خطوة هامة من هذا النوع تدلل على مستقبل حضاري كبير الامر الذي يعني ان الجميع في بلادنا ينبغي ان يعملوا معا وان يتعاونوا معا لانجاح هذه الخطوة الحضارية الهامة •

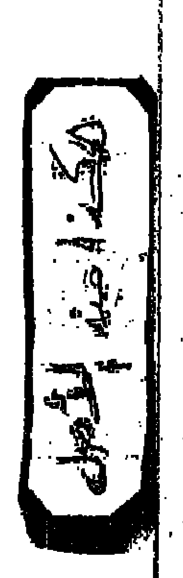
ان الضمان الاجتماعي حق من حقوق العامل تحميه الدولة وتنفذه بقوة القانون غير ان ذلك ليس الا البداية فالمشوار الحضاري يتطلب اكثر من اثبات الحق وقوة القانون ، انه يتطلب ايضا تفهم كل المعنيين به سواء كانوا عمالا او اصحاب عمل او المؤسسة المختصة بتطبيق هذا الضمان وتوفيره • وهذا التفهم ينطلق اساسا من ان الجميع مستفيدون من الضمان والمقصود بالجميع هم اصحاب العلاقة المباشرة به وهم العمال واصحاب العمل والدولة •

فالعامل يطمئن بالضمان الاجتماعي على مستقبله وشيخوخته وعائلته •• فينعكس عليه استقرارا نفسيا واستعداد اكبر للعمل والعطاء والانتاج •

ورب العمل يطمئن بالضمان من خلال ما يجنيه من ثمار استقرار العامل وطمانينته انتاجا متزايدا وانتظاما في سوق العمل •• واذا كان يقع على عاتق رب العمل ان يساهم بنصيبه في توفير متطلبات هذا الضمان وفق النسب التي حددها قانون الضمان الاجتماعي فان ما سيجنيه من جراء ذلك سيفوق هذه النسب فضلا من ان نسبة مساهمته لا تتعدى مقدار ما يستحقه العامل من مكافاة نهاية الخدمة ، وان كانت اثار الضمان على العامل ستفوق بكثير في فوائدها تلك المكافاة ، ماديا ومعنويا •

اما الطرف الثالث في العلاقة المباشرة بالضمان المادي والنفسي للعامل والانتاج المزدهر والعمل المثمر المستقر الذي يعود بالفائدة على الجميع في اطار من العدالة ، فضلا عن ان اموال الضمان الاجتماعي ستكون الاجتماعي فهو الدولة •• والدولة يهمها اساسا الاستقرار عونا كبيرا لها في تمويل مشاريع التنمية التي تعود ثمارها ايضا مزيدا من الخير للجميع •

ان الاردن مقبل على مرحلة اجتماعية مهمة ، وهي مرحلة يعني النجاح فيها تحقيق قفزة حضارية • ولا شك ان النجاح مؤكد ما دمنا جميعا ننظر بتفاؤل الى المستقبل ونعمل معا من اجل التقدم والازدهار





بقلم: رئيس التحرير

ما اصعب ان تفاجا بفقدان رجل تحبه ، فكيف اذا كان هذا الرجل انسانا عظيما كان له تاثير مهم في حياتك ، بل في حياة الوطن والناس ...

.. عندما سمعت بنبا رحيله استولى علي الذهـول وراح شريط الذكريات يعبر امام خاطري ببطء وحـزن وقسوة ...

قبل حزيران عام ١٩٦٧ ، وفي لحظة من ادق لحظات التاريخ حيث كانت المنطقة ، بل العالم ، على ابواب احداث خطيرة ، ذهبت كعادتي الى منزله مبكرا ، فوجدته مشغولا، واعلمني انه بعد قليل سيتوجه بمعية جلالة الحسين الـى القاهرة لتوقيع اتفاقية دفاع مشترك مع الجمهورية العربية المتحـدة ..

كان الموقف يتطلب تضامنا عربيا لمواجهة العدو الذي قرر تنفيذ مخطط عدواني واسع على الارض العربية مستغلا تطورات الاحداث المذهلة والمتسارعة في شهر ايار المشهور من عام ١٩٦٧ ...

.. وفي الخامس من حزيران عندما شنت اسرائيـل عدوانها اللئيم ضد الاردن ومصر وسوريا .. في تلك الليلـة كنت قريبا من الرجل .. التقيت به في المساء وكان في حالـة من التاثر الشديد .. وقال بلا مقدمات : تصور كان الحسين يستعد اليوم للاقلاع بطائرة حربية ، ليدك بها تجمعـات العدو ، ويتصدى لغاراته وبذلنا المستحيل لنمنعه من ركوب الطائرة الحربية .. ما زلت اتذكر ملامح وجهه وهو يصـور الموقف الرهيب .. كانت احداث الحرب قد حفرت في اعماق الرجال جرحا عميقا .. وكانت صراعات النفس تدفع للقيام بما يخطر او لا يخطر في العقل .. كانت القلوب تتفجـر بالعواطـف ...

وانتهت حرب حزيران بالكارثة الرهيبة .. وبدات الملح ان سعـد جمعه قد اصيب بطعنة عميقة في القلب .. ومنذ تلك الايام راحت الامراض تستفحل في جسده ...

ويستمر شريط الذكريات يعبر امام عيني الحزينتين .. .. وفي كل الصور كان سعد جمعه الرجل الراحل يتجسم امام ناظري ..

في اليوم الذي تقدم فيه باستقالة حكومته ، وقفتمعه امام مبنى رئاسة الوزراء وران علينا الصمت لحظات خلتها كانـه الدهـر ...

وسالته لاقطع حبل الصمت الطويل : هل من جديد ؟ فقال : انني اريد ان استريح .. انني ذاهب الان الى جلالة الحسين لتقديم استقالتي وافساح المجال لاختيار شخـص يتحمل مسؤوليات المرحلة الراهنة ، وهي مسؤوليـات جسيمـة .

كان الرجل حزينا .. وكانت طعنة حزيران التـي عشها في اعمق اعماق قلبه تلون كلماته بقطرات من الدم .. كان انسانا عظيما ولكنه اصيب في سويداء القلب ...

.. وتتغير الصورة ويعبر شريط الذكريات في العاشر من حزيران ، وبينما كنت في معيته ، صادفتنا سيارة كانـت تقل فوجا من النازحين من ابناء الضفة والقطاع .. استرعى انتباهه منظر امراة عجوز كانت تحـاول ان تنزل مـن السيارة ولا تستطيع المجازفة بالقفز منها فامر سائقـه بالتوقف ونزل من سيارته وساعد المراة العجوز على الهبوط من السيارة .. ووقف يسالها .. وشاطت الدموع فـي عينيه وهو يستمع لحديثها .. كانت تروي طرفا من الماساة .. وكان في قلبه بئر مليء باحزانها .

كان سعد جمعة يحمل قلب طفل حنون .. كان رقيقا متواضعا يدخل النفس والقلب بسرعة ...

كان الرجل لا ينام لان مرحلته جاءت من اعقد واصعب المراحل .. وكان كانما القلب الرقيق لم يحتمل ثقل الماساة فتحمل الجسد ضغوطها الهائلة وظل يقاوم الى ان سقط ..

.. ويستمر شريط الذكريات مع الرجل النبيل ... الرجل الذي عرف بالذكاء الخارق والثقافة الواسعة العميقة .. كنت ازوره بين فترة واخرى ، ولا سيما في شهر رمضان حيث كان يعتكف في منزله ويخصص كل هذا الشهر الكريم لدراسة التراث الديني كان قارئا لا يعرف الملل ، يطالع كل جديد .. وكان صاحب موقف تلمح في كتبه الاربعة التـي صدرت جوانب هامة منه ، وكان يعكس في كتاباته ما يؤمـن به بصراحة متناهية :—

احب الاردن واحب فيه كل ذرة تراب .. وكل انسـان حاول ان يعطي كل ما يملك لبلده ووصل الى اعلى مراتـب القمة وشارك في قيادة السفينة في وقت كان البحر اشـد ما يكون هياجا .. كان الاعصار هائلا رهيبا .. وحـاول وحاول مقاومة الموج العاتي ورياح الاعصار العنيف ... ولكن الظروف كانت اقوى منه ومؤامرة حزيران التي ما زلنا نعيش .. مرارتها ونتائج تكالب الاعداء حيث استطاع تحالف الشر والعدوان تحقيق اهداف المخطط الرهيب ، كانـت المؤامرة اقوى من القلب الرقيق وكانت الطعنة قاسيـة وعميقة تركت الجرح ينزف وينزف .. وظل سعد جمعـه يقاوم ويقاوم .. الى ان سقط من اثار الجرح العميق .

لقد مات الرجل .. ويا لها من خسارة للجميع ، لكل الذين عرفوه احبوه واحترموه .. ولكنها سنة الحياة ... رحم الله الرجل فقد كان عظيما في عطائه وطموحاته واخلاقه .. ويتوقف شريط الذكـريات وتمتد يدي الى عيني لتمسح دمعة حزن على الراحل الكبير .

شعاع الفجر

آسف.. كلمة لا وجود لها في قاموس عملنا

في كل يوم ، بل في كل ساعة يزداد حبي لهذا البلـد وتعلقي به وانتمائي اليه ، ورغم النواقص والاخطاء التـي نجابهها في بعض النواحي فان الصورة العامة تظل زاهية مشرقة ذات نكهة خاصة صميمة ...

في عطلة العيد زرت بلدين من بلدان المنطقة .. وفي العديد من المناسبات كنت ازور بلدانا اخرى .. وفي كل مرة خرجت فيها من هذا البلد كان حنيني اليه يشدني للعودة .. والحقيقة ان هذا الحنين ليس منبعه الجوانب العاطفيـة وارتباطات الطفولة والشباب وتواجد الاهل والعشيرة .. وانما ايضا لاسباب اخرى تتصل بقضايا مادية بحتة .... ومعنوية عامة ...

وفي زيارتي الاخيرة لتركيا التي استغرقت ساعتـين فقط قضيتهما ابحث عن بنزين لسيارتي دون جدوى وليـس البنزين غير مثال فهناك في بلدان اخرى من بلدان منطقتنـا كنت الاحظ كيف تقف الطوابير الطويلة امام الافران لشـراء مؤونة الخبز وليس هذا فحسب فالطوابـير ظاهرة بارزة تتصل مع مكونات سوق الخدمات والسلع في تلك البلـدان .. وكم سالت عن سلعة او اخرى وكان الجواب بالاسف .

عندنا في هذا البلد ، ورغم قلة الامكانات ، ورغـم الظروف الاقتصادية الدولية ذات التاثير الكبير على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية فان كل شيء تطلبه النفس او تتطلبه التنمية والبناء والاعمار متوفر .. كلمة آسف غير موجودة في قاموس تعاملنا اليومي لان كل شيء موجود ومتوفر .

وليس هذا وحسب بل ومتوفر بنوعيات متعددة ومـن بلدان مختلفة فنحن نؤمن بسياسة الانفتاح الحقيقي الانفتاح على كل العالم وكل البلدان والمهم ان تتوفر لشعبنا كـل احتياجاته ومن مختلف المصادر وان يكون لدى المواطـن خيارات متعـددة ..

.. بعد كل زيارة كنت اقف متاملا .. لماذا وما هـي الاسباب التي تجعل لبلدنا هذا المكان الذي يشد ابنـاءه بروابط عميقة حتى انهم لا يستبدلونه بكل جنات العالم ..

وكانت تثار في ذهني اجوبة واسعة عريضة .. تلتقي مع كل الاصعدة الاساسية السياسية منها والاقتصاديـة والاجتماعية والثقافية وغيرها .

في السياسة قيض الله لهذا البلد قيادة واعية حكيمة ذات رؤيا نافذة تعرف كيف تخوض الصراع وشروط النجاح متوافرة فتخرج منتصرة دائما .. وعلى صعيد الاقتصـاد ، والى جانب ما المحنا اليه من عموميات فهناك الرغبـة والروح والاستعداد للعمل والبناء والانتاج .. كـل شيء عندنا يتطور ويتغير نحو الافضل .. وكل ذلك يتم وفـق تخطيط علمي مدروس ..

نحن بلد صغير وامكاناتنا محدودة ولكننا بوعي قدراتنا وطاقاتنا وبصداقاتنا مع بلدان العالم وعلاقاتنا العربيـة والدولية الجيدة حولت الطاقات المحدودة الى طاقات كبيرة .. وانساننا عرف كيف يدفع هذه الطاقات في الافـاق المنتجة الخيرة فكانت التنمية وكانت النهضة وكان العطاء ..

نحن مجتمع قوي ومتماسك سداه المحبة ولحمته الخير فكيف لا تزدهر العلاقات الحميمة بين ابناء الوطن وبين هؤلاء ووطنهم وكيف لا يندفع الجميع للعمل والتضحية والانتاج ..

وعلى الصعيد الثقافي نحن نعتز بما حققناه وما تحقق حتى الان كثير ، ولكن طموحاتنا اكبر وهي في سباق مع العمل لتحقيقها تتجاوز بها المراحل وتجاوز ذاتها الى الاوسع والارحب والاعظم ..

انني احب هذا البلد .. احب كل شيء فيـه ... سيبقى وجهه المشرق يشدني اليه اينما كنت وحيثمـا وجدت .

بقلم محمد داود

البحث عن الدور الصهيوني في مصر

٣ مليارات دولار حاجة مصر لتطوير الاقتصاد
مشروعات اقتصادية مصرية ـ اسرائيلية

لم يكن من قبيل الصدفة ان يتوقف الرئيس السادات ومؤيدوه عن الترويج للقول بان « السلام يعني الرخاء » . واصبح القول بأن مصر ستبني بسواعد ابنائها فقط لتحقيق الاكتفاء الذاتي هو الاقرب للحقيقة لكنه الاقل في اكتساب الاستحسان .

فلكي يحقق الاقتصاد المصري النمو المطلوب لا بد له من « حقنة » هائلة من رأس المال الأجنبي . ومع هذا فان هناك شكوكا متزايدة في القاهرة حول ما اذا كان الرئيس كارتر سينجح في وضع « مشروع مارشال » في الشرق الأوسط . واذا نجح في ذلك فهل سيكون بمقدور مصر الاستفادة من هذه الاموال .

فليس هناك دليل عن وجود استراتيجية محددة . ودائما ما يبز رجال الاقتصاد المصريون اكتافهم قائلين انهم لم يعرفوا بعد ما هي المقاييس المطلوبة ويقول الخبراء الامريكيون ان البيروقراطية المصرية متحكمة . فيما يشير احد منتقدي السادات من اليمينيين الى ان عدد وكلاء الوزارات قد ارتفع من ١٩ وكيلا عام ١٩٥٠ الى اكثر من ٥٠٠ وكيل اليوم . وان اية مساعدات مهما بلغ حجمها ستضيع طبقا لهذا النظام .

ومع هذا فان الحاجة (الى الاموال الاجنبية) لا تزال ماسة من الناحية السياسية والاقتصادية معا . ومعظم المصريين المتعلمين لم يتأقلموا مع اتفاقية السلام مع اسرائيل التي قلبت الاوضاع راسا على عقب . واذا كان الفقراء في المدن قد أصيبوا بخيبة امل ازاء توقعاتهم في مستقبل افضل فان هذا الوضع قد يثير مشاعر مختلطة متفجرة في النفوس كما ان الرئيس كارتر والألمان الغربيون واليابانيون ـ وهم الذين يأمل السادات في الحصول على مساعداتهم في مشروعاته المشتركة ـ سيخسرون ما هو اكثر من عملاتهم .

ان المسألة تتعلق بتحقيق الرخاء وليس فقط زيادته . وقد اصبح التحسن الملموس في تدفق حركة المرور في القاهرة وتحسين شبكة الاتصال التليفوني في وسط المدينة والذي لم يعد يشكو منه الزوار مسألة تثير الاحساس

ينبغي تركيز التنمية الحضرية في المراكز الاقليمية ـ ربما في صعيد مصر وفي اماكن ابعد ما تكون عن دلتا النيل المزدحمة .

وستجعل دول الخليج النفطية مهمة مصر اكثر صعوبة بتوقيع عقوبات اقتصادية عليها .. وقد اعترف لي السيد اسامة الباز وهو احد اعضاء الوفد المصري المتفاوض مع اسرائيل ان على المصريين ان يشدوا الأحزمة على البطون . لكن مشايخ البترول لا يمسكون بالمفاتيح . فمساعداتهم لمصر اقل بكثير من مساعدات الغرب وتقول بعض المصادر الدبلوماسية ان هذه المساعدات لا تزيد عن مليار دولار سنويا .

وقد تسبب الدول العربية النفطية مزيدا من الضرر الاقتصادي الذي يلحق بمصر ان هي طردت ١.٢ مليون مصري يعملون في الدول العربية كمدرسين وفنيين وبنائين ويرسلون الى بلادهم جزءا كبيرا من دخولهم وبلغت هذه الاموال التي ارسلها المصريون العاملون بالخارج الى مصر حوالي ١.٨ مليار بالعام الماضي اي بزيادة بلغت خمسة اضعاف ما أرسلوه خلال الاعوام الاربعة الماضية . بل حتى ليبيا وهي من اعدى اعداء معاهدة السلام لم تطرد العمال المصريين من اراضيها . والحقيقة البسيطة هي أن الدول النفطية لا تستطيع الاستغناء عن هؤلاء المصريين . وبالرغم من الشائعات السارية فان الكويت لم تسحب ايداعاتها المالية البالغة ١.١ مليار دولار من بنوك القاهرة .

والتعاون المباشر مع اسرائيل لا يتيح الا مجالا ضيقا جدا لانقاذ مصر من ورطتها المالية . وفي الوقت الحالي تتردد مصر في طلب المساعدة التكنولوجية الإسرائيلية . فهناك مانع نفسي بالاضافة الى المفاوضات السياسية التي لم تكتمل . كما ان الاسرائيليين ليسوا متدفعين الى تحمل اعباء السادات .

وليس هناك الا مجال ضئيل للأنشطة التجارية بين البلدين باستثناء رغبة اسرائيل في شراء نفط سيناء من مصر بعد اعادة ابار سيناء الى السيادة المصرية في نهاية هذا العام . وتصدر اسرائيل الفواكه في غير

بالراحة والجمال . لكن مصر لم تجد ما يمكن ان تضعه محل احتياطيها النقدي خلال السنوات العشرين الماضية . ويرى رجال الاقتصاد الأجانب ان مصر عليها ان تبحث عن مليارين او ثلاثة مليارات من الدولارات سنويا فوق العجز الحالي في الميزان الجاري والبالغ ١.٥ مليار دولار . حتى تستطيع ان تبني الاساسات التحتية الرئيسية التي يبنى عليها الاقتصاد الوطني لفترة تمتد الى عشر سنوات قادمة ابتداء من الآن .

ويمكن للمال ان ياتي في هذه الحالة من الحكومات التي لا تتطلع لتحقيق اي عائد عن اموالها وفي الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٨ استطاعت هيئة الاستثمار والمناطق الحرة ان تجتذب ١.٢ مليار دولار من المستثمرين فيما وراء البحار للاشتراك في ٩٠٠ مشروع خاص . لكن هذه المسألة تمس سطح المشكلة فقط ولا تتناول لب الموضوع .

فمصر تحتاج الى تغيير هائل في هيكل اقتصادها . فسياسة الدعم الحكومي التي تكلف الدولة ١.٥ مليار دولار سنويا او ١٠ بالمائة من اجمالي الناتج القومي جعلت الزراعة غير ذات فائدة . وتتحدد الاسعار حاليا طبقا لمستويات القمح المستورد الذي يتم شراؤه طبقا لشروط الاعانة وليس حسب الشروط التجارية السائدة . ونتيجة لذلك يغادر مئات الآلاف من المصريين اراضيهم ويبحثون عن عمل في المدن .

وتستطيع ان تشاهد منهم الكثيرين ينامون تحت كباري القاهرة الخرسانية . وهم يزيدون مشكلة الازدحام تعقيدا ويزيدون من ازمة المساكن رغم الشقق المتواضعة التي اقيمت لهم بمقتضى مشروع ناصر للاسكان . بالاضافة الى ضعف شبكة المجاري وازدحام الباصات والاصرار على البقشيش .

ويقول رجال الإقتصاد ان السادات لا بد أن يجد وسيلة لزيادة الأسعار المدفوعة للفلاحين (لقاء منتجاتهم الزراعية) حتى وان استمرت الحكومة في دعم السلع الإستهلاكية . ولا بد من توجيه الاستثمار نحو مشروعات الطرق والري والصرف . كما

مواسمها وتصدر السلطة (بفتح السين واللام) والأجهزة الاليكترونية والملابس طبقا لأحدث الموديلات . ومعظمها لا يريده المصريون .

وعلى أية حال هناك مجال للتعاون في مجال السياحة حيث يستطيع الجانبان تحقيق عدد من المكاسب من المشروعات المشتركة ويزور الدولتين حوالي ٤٠ الف سائح سنويا بالاضافة الى المسافرين الذين يزورون مينادي حيفا والاسكندرية . ويبلغ عددهم حوالي ١٠٠ الف سائح . واذا تم تسيير خطوط جوية مباشرة بين تل ابيب والقاهرة (ربما ليس هذا العام) فان عدد السائحين سيزداد . وستكون مشكلة مصر الرئيسية هي بناء الفنادق التي يمكنها ان تؤوي هؤلاء السائحين

ويعكف رجال الاقتصاد في مدرسة الاعمال التجارية بتل ابيب ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بصحيفة الاهرام بالقاهرة على دراسة المشروعات الصناعية والزراعية المشتركة بين مصر واسرائيل اعتمادا على الخبرة الاسرائيلية .. والقوى العاملة المصرية الماهرة وغير الماهرة . لكن مثل هذه المشروعات ايضا لا بد ان تنتظر حتى يتم احراز تقدم على المستويات السياسية .

ان المصريين يعرفون ان هناك حاجة الى عمل الكثير حتى يمكن تحقيق الرخاء الموعود . والمأساة هي ان رجال الاقتصاد والسياسيين ينتظرون الوقت . والقيادة تأتي من أعلى وبصورة بلاغية . فالسادات يلقي الخطب لكن لا وقت عنده للتفصيلات ورئيس وزرائه الدكتور مصطفى خليل مشهور بانه رجل عمل يريد انجاز الاشياء بسرعة . وبصفته مديرا سابقا في البنوك الحكومية فانه سيكون هو المرشح الطبيعي لقيادة النهضة الاقتصادية المصرية المرتقبة .. لكنه في الوقت الراهن يركز جهوده على مفاوضات السلام . وعلى أعلى المستويات لا تعاني مصر من الاداريين والخبراء ذوي الكفاءة . لكنهم يحتاجون الى دفعة مستمرة من الرئاسة .. وحتى الآن لم يحصلوا على هذه الدفعة .

بموضوعية

أوساط امريكية تحذر من اخطار العرب القادمين الى اسواق الاستثمار الامريكية !

الاوساط الامريكية المعادية للعرب لم يعد يشغلها الخطر الشيوعي او السوفياتي .. وانما ((الخطر العربي)) ... فبعد ان كانت العبارة التقليدية ((الروس قادمون)) ، هي شعار التخويف عند الامريكيين اصبح الشعار الآن :

((العرب قادمون))

ومما يثير السخرية والاستهجان ان هذا الشعار يطرح حاليا لتخويف الامريكيين من الاموال العربية التي تستثمر في الاقتصاد الامريكي .

المنظمات الصهيونية لا هم لها في الولايات المتحدة الآن الا التحذير من ان الحكومات العربية ورجال المال العرب بداوا يتدفقون على الاسواق الامريكية ، وهم يحملون كميات كبيرة من الدولارات النفطية وكمية كبيرة من الجرأة كما تقول صحيفة الواشنطن بوست الامريكية .

اما وكالة المخابرات المركزية فقد اعدت دراسة حول هذا الموضوع وابدت قلقها من الاثار ((الخطيرة)) للاستثمارات العربية ، حيث تعتقد هذه الوكالة ان الاستثمارات الخاصة تشكل عامل قلق في الاقتصاد الامريكي حيث انها اكثر جرأة على المخاطرة وعلى سبيل المثال تقول الدراسة ان المليونير السعودي غيث فرعون اشترى عام ١٩٧٨ اسهم بيرت لانس مراقب الميزانية السابق بمبلغ ٢٠ دولارا للسهم الواحد اي بزيادة ٩ دولارات من سعر السوق . وكان فرعون قد اشترى مصرفين امريكيين وشركة عقارات وشركة انشاءات .

كما تتهم الدراسة اربعة من العرب باختراق قوانين لجنة الودائع والتحويلات بسبب محاولاتهم السرية للسيطرة على اسهم فاينشال جنرال وهي شركة تمتلك اسهما في البنوك بقيمة ٢ر٢ مليار دولار وتقع في قلب واشنطن .

والحملة التي تشنها اوساط امريكية خاضعة للصهيونية ، ضد الاستثمارات العربية تحاول بكل الوسائل البحث عن ارقام الاستثمارات العربية لكي تضع امام المواطن الامريكي ارقاما تثير مخاوفه وبالتالي تضغط على الحكومة الامريكية للوقوف في وجه الاستثمارات العربية .

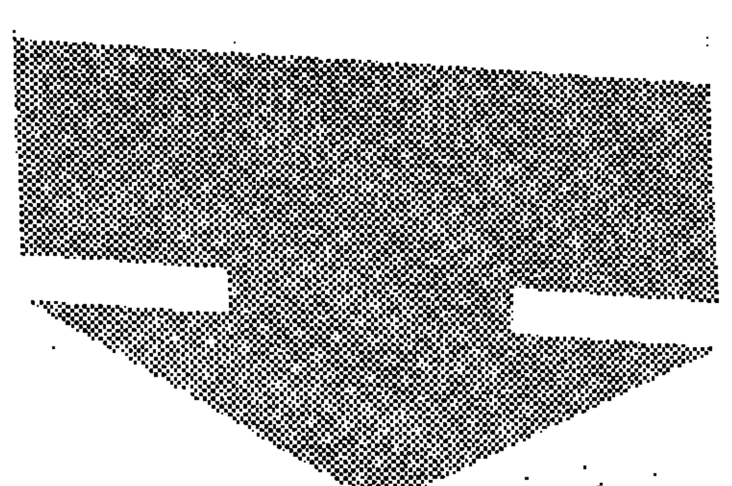
واذا علمنا الاسباب التي تقف وراء هذه الحملة ادركنا غاياتها واهدافها . فالقائمون على هذه الحملة يعتقدون ان الاستثمارات العربية هي بمثابة المخدر الذي ادمنته الولايات المتحدة وباتت تعتمد عليه في بقائها . ويقول هؤلاء في معرض حملاتهم المغرضة ضد العرب انه اذا كانت الاخطار النفطية العربية هي العصا التي تهدد فان الاستثمارات هي الثمرة التي ترغب ، ويعتبرون ان الاستثمارات العربية اكثر خطرا من النفط ..

هذا ما يقولونه في امريكا حيث ((يطاردون)) الاستثمارات العربية التي تفوق عشرات المليارات من الدولارات اما ما يمكن ان نقوله نحن هنا فهو ان الوطن العربي بحاجة ماسة الى اموال للاستثمار لتطوير مشاريعه وانجاز خططه التنموية .. ولذلك ينبغي ان توجه الاموال العربية الى الاسواق العربية المساهمة في تنمية الوطن العربي بدلا من ان تذهب الى الولايات المتحدة حيث تجري مطاردتها والتخويف منها !!

بقيادة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
دولة قطر تحقق انجازات باهرة

* مواقف سياسية قومية رائعة محليا وعربيا ودوليا
* بناء دولة عصرية حديثة جميع الخدمات العامة
* اعداد الانسان القطري.. وتدعيم التضامن العربي





في فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز ثمانية أعوام استطاعت قطر أن تتبوأ مركزا طليعيا بين دول العالم ويصبح لها مكانتها وتاثيرها في الساحة الدولية من الناحيتين السياسية والاقتصادية بالاضافة الى ما حققته من انجازات حضارية

شملت جميع مرافق الحياة وذلك بفضل الانطلاقة الهائلة والوثبة الحضارية التي اختصرت المسافات الطويلة وتجاوزت كل الصعاب والعقبات .

ففي اليوم الثالث من أيلول — سبتمبر — عام ١٩٧١ أعلن سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير قطر في بيان تاريخي قيام دولة قطر المستقلة ذات السيادة الكاملة منهيا بذلك جميع الاتفاقات والالتزامات مع بريطانيا . وفي نفس الوقت مؤكدا بداية عهد البناء والنهضة الشاملة على كافة المستويات الداخلية والخارجية .

وفي البيان التاريخي رسم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الصورة المشرقة التي تتطلع اليها دولة قطر مؤكدا أن حياة الامم الناهضة نضال دائم وكفاح مستمر لا يفتره وأن طريق تقدم الشعوب الطموحة له أول وليس له آخر . وفي هذا المنطلق حدد أمير البلاد هدفا نبيلا لمسيرة قطر الطموحة يسعى الى تحديث الحياة في ربوع البلاد مع الحفاظ على قيم وتراث الاجداد ودعم مسيرة الحضارة الانسانية .

ولم تمض سنوات قليلة حتى أرست دولة قطر دعائم قوية لبناء اقتصادي واجتماعي متين واحتلت مكانتها بين دول العالم الحديث وأصبح لها دور ايجابي مؤثر في السياسة العالمية والنظام الاقتصادي العالمي .

وكانت البداية مركزة على اعداد الانسان القطري المؤهل والقادر على حمل مسؤولية البناء ومواكبة متطلبات التطور والنمو . وفي الوقت ذاته انتهجت دولة قطر سياسة اقتصادية تقوم على توزيع مصادر الدخل باقامة الصناعات الخفيفة والثقيلة وتشجيع الاستثمارات والتجارة وتوسيع الرقعة الزراعية وتنمية الثروة السمكية .

ولاجل الاسراع في اعداد الانسان القطري وتأهيله لحمل المسؤولية الضخمة تركز اهتمام الدولة على رفع مستوى التعليم والرعاية الاجتماعية وتوفير الخدمات العامة لان ذلك يؤدي الى زيادة القدرة على الانتاج المستمر والمثمر في كافة المجالات .

حرص سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني على رعاية وتوجيه مسيرة التعليم لتجمع بين الكم والكيف وتلائم بين التوسع الاقتصادي والراسي وتساير ركب التطور من اجل صنع الحضارة والاخذ بسبل الارتقاء والتقدم . ففي عام ١٩٥٤ لم يكن في قطر سوى مدرسة ابتدائية واحدة تضم ٢٤٠ طالبا ، وارتفع العدد بعد أربع سنوات ليصبح في عام ١٩٥٢ ١٧ مدرسة لا يزيد عدد طلابها عن ١٢٨٨ تلميذا ، وقفز الرقم اليوم الى أن أصبح ١٠٤ مدارس يدرس فيها ٣٥١٩٤ طالبا وطالبة ، يضاف اليها طلبة وطالبات المعهد الديني ودار المعلمين والصناعة والتجارة والدراسين في الفصول المسائية والبالغ عددهم ٤٣٠٩ طلاب بالاضافة الى أكثر من الفي سيدة و ٧٣٠ رجلا يدرسون في مراكز محو الامية .

وحرصا على افساح المجال أمام التحصيل العلمي الجامعي ، فان الدولة حرصت على انشاء جامعة قطر التي استطاعت خلال فترة قصيرة أن تصبح كيانا متطورا مع الالتزام بالتقاليد العربية والثقافة الاسلامية وتطوير برامجها للتمشي مع متطلبات المجتمع القطري . وتسعى الجامعة الى توفير الكوادر القطرية للتدريس فيها وذلك عن طريق ايفاد العديد من الخريجين في كافة التخصصات العلمية الى الجامعات العربية والعالمية .

وتوجه دولة قطر اهتمامها الاكبر الى رعاية شبابها وترى فيهم المستقبل المضيء والامل المشرق لبناء الدولة الحديثة . ويقوم المجلس الاعلى لرعاية الشباب برئاسة الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع ليتولى مسؤولية رعاية كافة شؤون الشباب .. وتوجد في قطر الان عدة أندية رياضية واتحادات رياضية للفروسية والرماية وكرة القدم وكرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة وكرة اليد والعاب القوى . ولمواكبة النهضة الرضية اقيمت مدينة خليفة الرياضية لتصبح أول مدينة من نوعها في الخليج . وكان أمام دولة قطر في تطلعها لبناء نهضة صناعية في البلاد ان تركز اهتمامها على استغلال الثروة الاساسية في اقامة القاعدة الصناعية المطلوبة وهي البترول . وكانت الخطوة الاولى المشاركة في السيطرة على الثروة النفطية ، وهي السيطرة على الثلث . وتم انشاء شركة قطر الوطنية للبترول ثم حل مكانها في عام ١٩٧٤ المؤسسة العامة القطرية للبترول . وفي عام ١٩٧٤ تم نقل الحقوق والاصول والعمليات الباقية للشركات الاجنبية الى دولة قطر وبذلك تم استكمال السيطرة على الثروة البترولية ..

وكانت هذه بداية لاخذ زمام المبادرة لاقامة الصناعات القادرة على الانطلاق والنمو والمنافسة وتم انشاء المركز الفني للتنمية الصناعية لاعداد خطط ومشروعات التصنيع ودراسة الجدوى الاقتصادية ومتابعة تنفيذ المشروعات المعتمدة والتخطيط لتوفير القوى العاملة وتنسيق خطط التدريب والمرافق العامة المتعلقة بالتنمية الصناعية .

وتنبط الضبط السليم والدراسات والاخلاص في التنفيذ [illegible] مصنع الحديد والصلب [illegible] اكبر سبعة مصانع في [illegible] العالم [illegible] الطبيعي ويبلغ [illegible] طن سنويا . ثم تبع ذلك [illegible] انشاء مشروع الاسمدة [illegible] والذي ينتظر أن يعمل [illegible] نهاية ١٩٧٩ . وتتابعت [illegible] المشاريع الحيوية فتم [illegible] البترول ومصنع للاسمنت [illegible] البتروكيماويات واخر [illegible] الطبيعي . وهناك [illegible] اخرى مثل مصنع السفاد [illegible] الحبوب ومصنع ورق البلاستيك [illegible] كهرباء رأس أبو فنطاس .

كما [illegible] القطاع التجاري والزراعي [illegible] يقوم على أسس [illegible] ، فتم انشاء مؤسسة [illegible] وربطت الريال [illegible] الخاصة في صندوق [illegible] وسنت قوانين وتشريعات [illegible] بحماية الاجانب في التجارة [illegible] واقامت عدة مشروعات [illegible] الحركة والتنقل والاتصالات [illegible] البلاد وخارجها .

وفي مجال [illegible] تم تطوير وسائل [illegible] المواطنية وتقديم [illegible] مساعدات مالية وفنية [illegible] الزراعي وتوجيه المزارعين [illegible] المزارع من [illegible] عام ١٩٦٠ الى ٤٢٢ [illegible] عام ١٩٧٦ والجهود مستمرة [illegible] التوسع الزراعي من أجل [illegible] الذاتي من المنتوجات الزراعية .

وخلال هذه المسيرة الخيرة فان الدولة القطرية عملت على توفير الرعاية الاجتماعية وحماية الاسرة ورعاية النشء وتوفير فرص العمل وتكافؤ الفرص في ظل قوانين تكفل العدالة الاجتماعية والضمان الاجتماعي .

أما في مجال الخدمات الطبية فان دولة قطر تعتبر في طليعة الدول المهتمة بتوفير هذه الخدمات المجانية لكافة المواطنين والمقيمين والعاملين . فهناك المستوصفات والمراكز الصحية المنتشرة في البلاد وكذلك توفير المستشفيات منها ، ٤ مستشفيات قائمة وعدد منها قيد التنفيذ وستفتتح قريبا .

حرصت دولة قطر منذ استقلالها على انتهاج سياسة تستهدف اشاعة مظلة الحق والسلام القائم على العدل واقامة علاقات متينة مع جميع دول العالم وخاصة الدول العربية والاسلامية ، وهذه السياسة الواضحة اصبحت الطابع المميز للتحرك السياسي القطري في الداخل والخارج على حد سواء .

بدأ التنظيم السياسي الداخلي بخطوات ثابتة تسعى الى اشاعة الحق والسمو الروحي والاخلاقي ونشر المحبة والتعاون والسلام القائم على العدل . وفي ايار عام ١٩٧٢ تمت خطوة تنظيمية مهمة وهي انشاء أول مجلس للشورى واعطي اعضاؤه الحصانة والحرية للمشاركة في معالجة أمور الدولة وابداء ارائهم من أجل توفير اسباب تقدم البلاد ورفاهية الشعب ثم جاءت خطوة اخرى عام ١٩٧٧ بتعيين سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وليا للعهد ووزيرا للدفاع ليشارك والده القائد في تحمل اعباء قيادة المسيرة التي توجه كل الجهود نحو الاستقرار والازدهار وتحقيق التقدم . وتركز الاهتمام داخليا بالطاقة البشرية والاقتصادية عن طريق الاهتمام بالانسان القطري وبذل الجهود لرفع مستوى المعيشة ومستوى التاهيل العلمي والمهني وضمان المستقبل للاجيال القادمة عن طريق استخدام الموارد المتاحة ودعم صناعة البترول بصناعات مختلفة وتوسيع المرافق العامة في كافة المجالات ، وتطوير وتوسيع المرافق العامة .

وسياسة قطر العربية والخارجية تنطلق من الايمان والرغبة الصادقة في اشاعة الاستقرار والسلام في كل مكان وتثبيت دعائم الاقتصاد العالمي لخير البشرية جمعاء .

فعلى المستوى الخليجي توجه دولة قطر اهتماما بالغا للتنسيق الانشطة الخليجية في مختلف المجالات لتصبح قوة فعالة تدعم الطاقة العربية وتبرزها في كافة المجالات ولذا فان دولة قطر تحرص على المشاركة في كل الندوات والاجتماعات الخليجية من اجل تطوير المنطقة وازدهارها . وكان التشاور في القضايا المصيرية ايمانا بوحدة الهدف وضرورة التقارب في ظل الظروف الراهنة .

وفي المجال العربي فان دولة قطر تقوم بدور فعال ومثمر لتوثيق أواصر التعاون في جميع الدول العربية وانجاز مظلة التضامن العربي الواقية من اي خطر .

فدولة قطر تلتزم بدعم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والتاكيد على اهمية التضامن ونبذ الخلافات . وقد أكد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني هذا الهدف بقوله ان التضامن العربي هو أمضى سلاح لكسب قضايانا الوطنية وتحقيق أمانينا القومية المشتركة . اننا نقف بكل امكاناتنا الى جانب الاشقاء العرب لحمل نصيبنا من مسؤولية استعادة أراضينا العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني .. كما اننا نتابع تقديم الدعم والمساندة لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

ودولة قطر حريصة على عقد اللقاءات مع الملوك والزعماء العرب كما هي حريصة باستمرار على ابرام العديد من الاتفاقات الثنائية في مختلف المجالات لهدف التنمية الشاملة للامة العربية . ويحرص سمو أمير دولة قطر على تأكيد ضرورة تجنب الخلافات العربية وعوامل الفرقة وأن تتعاون لوضع حد لما اصاب اجماع الصف من تصدع وما لحق بفكرة الوحدة من تفكك حتى تكرس طاقاتها لنصرة قضية تحرير أراضيها تحريرا شاملا واسترداد سيادتها الكاملة عليها .

ومن أجل ذلك حرصت دولة قطر على وحدة الصف العربي بعد احتدام الخلاف بعد اعلان كامب ديفيد وظلت تعمل على رأب الصدع وحصر الخلافات . فشاركت في قرارات قمة بغداد كما شاركت في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لتنفيذ قرارات قمة بغداد والتزمت قطر بكافة القرارات العربية . ويأتي اهتمام دولة قطر بتوطيد علاقاتها مع الدول الاسلامية من خلال تمسكها بالدين الاسلامي ولذا فهي تعمل باستمرار لتدعيم تضامنها وتوثيق علاقاتها بمجموعة الدول الاسلامية . ولذا شاركت دولة قطر في جميع المؤتمرات الاسلامية التي عقدت في العالم العربي .

فدولة قطر مستمرة في عملية التنمية واشاعة الرخاء والعدالة في الداخل وفي الوقت ذاته تعمل على تحقيق السلام والاستقرار في جميع انحاء العالم وخاصة منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط .



الخليج العربي يختزن ٥٨٪ من احتياطي البترول في العالم

تتجه أنظار العالم اليوم الى منطقة عربية ذات أهمية استراتيجية سياسية واقتصادية وعسكرية وهي منطقة الخليج التي تختزن حوالي ٥٨ بالمئة من احتياطي البترول في العالم ، وبعبارة اخرى فان تسيير الجهاز العصبي للحضارة لبشرية ، وبشكل خاص الجزء المتقدم منها في العالم الغربي يتوقف اليوم على العقل المحرك في هذه المنطقة .

يقول ريموند اوشي مدافعا أو مبررا تمسك بريطانيا بالسيطرة على الخليج قبل زوال الاستعمار البريطاني عنه : « ان الخليج شريان الحياة الرئيسية بالنسبة لنا ، وقد اكد اكتشاف البترول وتقدم الطيران هذه الحقيقة ، وسيظل الخليج العربي يسيطر على استراتيجيتنا الدولية سنين طويلة ، فهو يتوسط جميع خطوطنا البحرية والجوية الرئيسية الى الشرق ، وبهر الموانيء والمراكز البحرية ومحطات الوقود اللازمة لاساطيلنا وبواخرنا وطائراتنا ، والدولة التي تستولي على الخليج وعلى ساحل عمان تستطيع ان تتحكم بجزيرة العرب والعراق وايران وافريقيا وتستطيع ان تغلق قناة السويس وأن تقطع خطوط المواصلات الجوية والبحرية الى الهند وافريقيا ، واذا قامت في الخليج دولة معادية فانها تستطيع أن تدق المسمار الاخير في نعش النفوذ البريطاني بجنوب البحر المتوسط كله ..

بالطبع هذ الوصف يمكن ان ينطبق الان ، وبعد انحسار الوجود الانجليزي ، على الدولة الوريثة وهي الولايات المتحدة الامريكية ..

لذلك لا نستغرب أمام هذا الواقع ما يخطط حاليا في دوائر البيت الابيض والبنتاغون من استراتيجيات للسيطرة على الخليج .

ان النفط في الحسابات الامريكية اليوم يعتبر قضية مركزية تفوق جميع القضايا الاخرى .. وهذا هو أول بند من بنود الاستراتيجية الامريكية الموضوعة .. فالهدف الاساسي الذي تنطلق اليه استراتيجية واشنطن هو ضمان سيطرة الاحتكارات النفطية الامريكية على النفط العربي والخليجي منه بشكل خاص .

ولقد لعب بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي وبراون وزير الدفاع وشليسنجر وزير الطاقة دورا أساسيا في رسم الخطوط العريضة لاستراتيجية وسياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه مسألة النفط .. وكانت الاجراءات الخطيرة المعلن عنها رسميا في واشنطن خططا تنفيذية لهذه لاستراتيجية ومن بينها تعزيز الوجود العسكري الامريكي في المحيط الهندي والخليج وتكوين قوة تدخل فورية تضم ١١٠ الاف رجل ضمن فرقة المظلات رقم ٨٢ وتأهيلها للتدخل في الشرق الاوسط والخليج بصورة خاصة .

والملاحظ في الاونة الاخيرة أن الولايات المتحدة بدأت تنفذ سياسة خطيرة ازاء هذه القضية حيث تقوم الاحتكارات النفطية الامريكية بتغذية عدم الاستقرار في السوق النفطية بغية تأليب الرأي العام الغربي وجعله مستعدا لتقبل كل الاجراءات التي تقوم بها الولايات المتحدة بما في ذلك التخطيط لاحتلال منابع النفط وفرض الوصاية على دول النفط ..

وبالطبع تعي دول الخليج جيدا ما يدور حولها من تحركات، ولذلك عمدت الى المزيد من التنسيق فيما بينها لمجابهة الاخطار المحتملة ..

ولاحظ المراقبون أن المملكة العربية السعودية لعبت وتلعب دورا أساسيا وقياديا في هذا المجال فالقمة الخليجية التي دعا اليها جلالة الملك خالد مؤخرا والتي انعقدت قبيل مؤتمر الاوبيك ومؤتمر قمة الدول الصناعية بطوكيو انما كانت ذروة حركة التنسيق للحيلولة دون وصول الاعداء الى مطامعهم وأهدافهم في المنطقة .

والحقيقة ان السعودية التي تعي ابعاد الازمة النفطية وتلتزم بخط معتدل متفهم وواقعي في سياساتها حرصت باستمرار على تفويت الفرصة على احتكارات النفط ودعاة التدخل المسلح في المنطقة فهي في كل ما تقرره وتعلنه وتقوم به على جبهة النفط انما ينسجم مع خط واضح يتسم بالتفهم لاهمية النفط عالميا وللاثار التي تعكسها زيادة اسعاره وكميات انتاجه . وكان موقفها في مؤتمر الاوبيك حيث عملت بكل جهد ممكن على ازالة أو التخفيف من اسباب الفوضى القائمة في السوق النفطية وعلى أن يكون سعر برميل النفط ١٨ دولارا رغم أن الدول الاخرى رفعته الى ٢٣٫٥ دولارا . كما انها اعلنت مؤخرا عن زيادة انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا لوقف التأزم المتصاعد في الحاجة الى الطاقة الذي تعاني منه الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص وهي الدولة التي تتزعم حركة العمل من اجل هيمنة الاحتكارات النفطية ولو عن طريق التدخل العسكري واحتلال منابع النفط .

ان المواقف السعودية المدروسة والاجراءات القائمة على رؤية صائبة لما يجري في العالم وحولنا نجحت حتى لان في نزع فتيل لتفجير أو اطفاء النار التي بدأت تسري فيه .... وليس هذا فحسب فهي ايضا تدرك ان ثمة من يرغب في اعادة اشعاله رغم كل مواقفها الواقعية التي تأخذ بعين الاعتبار مصلحة العالم وعدم احداث خلخلة كبيرة في الاقتصاد العالمي ، ولذلك تتخذ الاجراءات وتقوم بالاتصالات وتوحيد المواقف الخليجية والعربية لكي تكون دول المنطقة قادرة على مجابهة اي طارىء .

ان منطقة الخليج اليوم تعتبر أهم مناطق العالم الاستراتيجية ولا شك أن النفط يشكل العصب الاستراتيجي الاساسي . وفي اطار الازمة القائمة على صعيد الطاقة والسياسات المتناحرة والمتناقضة ازاءها فان مخاطر كبيرة تتجمع في سماء المنطقة مما يضعها في صلب اهتمام العالم كله .

والمأمول أن ينجح التنسيق العربي والسياسة الواقعية التي تنتهجها السعودية في الحيلولة دون انفجار الموقف وتعريض سلامة المنطقة والعالم كله الى افدح الاخطار.

شركات النفط متعددة الجنسيات تحقق ارباحاً عاليه هذا العام

خلال النصف الاول من العام الجاري ارتفعت ارباح شركة اكسون كبرى الشركات النفطية المتعددة الجنسيات بنسبة ٣٠ بالمئة مما كانت عليه خلال لنفس الفترة من العام الماضي .

وقد بلغت قيمة هذه الارباح خلال ستة اشهر ١٧٩٠ مليون دولار .

وكانت دول منظمة الاوبيك قد حملت مسؤولية ارتفاع الاسعار للارباح التي تجنيها الشركات النفطية المتعددة الجنسيات .

اما شركة ستاندارد اويل انديانا فقد حققت نسبة اعلى من الربح اذ بلغت ٣١ بالمئة .

اجتماعات وزراء عمال دول الخليج

اعلن في المنامة ان اجتماعات الدورة الثانية لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية ستعقد خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ يناير القادم بدولة الكويت،

صرح بذلك مصدر مسؤول بمكتب المتابعة للمجلس الوزارة في المنامة وقال : انه تقرر كذلك ان تعقد الدورة الثالثة للجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية اجتماعاتها خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ اكتوبر المقبل بالكويت أيضا .

العراق يضع حكومة المحافظين البريطانية على محك التجربة

بغداد — رحبت الاوساط الصناعية البريطانية ترحيبا بالغا بقرار الحكومة العراقية برفع الحظر على التعامل التجاري مع بريطانيا وقد جاء ذلك نتيجة الزيارة والمباحثات التي قام بها في بغداد وزير الخارجية البريطاني الجديد اللورد كارينغتون الذي وصف نتائج مباحثاته بانها تؤلف صفحة جديدة في العلاقات البريطانية — العراقية .

وقد تم الاتفاق المبدئي على عقد اتفاق ثنائي اقتصادي على غرار الاتفاق الاقتصادي الفرنسي — العراقي .

والمعروف ان بريطانيا كانت تجاهل التدهور العابر في العلاقات مع العراق ومعاكسات حكومة العمال البريطانية للبعثة الدبلوماسية العراقية ومعاكسات حكومة العمال البريطانية للبعثة الدبلوماسية العراقية في لندن ، اذ صدرت مبالغ قيمته ٢١٥ مليون جنيه من البضائع الى العراق في العام الماضي ، ولكن بستوى والصادرات انحدر الى ٧٥ مليون جنيه في الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام .

وتعتبر بريطانيا من اهم زبائن النفط العراقي ، فقد بلغت مشترياتها منه سنة ١٩٧٨ بما يوازي ٤٧٩ مليون جنيه .

الحرب الذرية لا تعني فناء العالم

بقلم الدكتور محمد ابوهنطش

رأت حكومات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اتفاقية سالت ٢ والتي تقضي بضرورة الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية التي تشكل العمود الفقري في اية حرب نووية شاملة ، وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية كانت المسائل الاقتصادية هي الفاصلة في قضية العلاقات بين الشعوب والمسألة الفاصلة اليوم هي خطر الحرب الذرية ، فمنذ اختراع الاسلحة الذرية ورؤية نتائج استعمالها في حرب الولايات المتحدة مع اليابان سنة ١٩٤٥ والمفكرون السياسيون لا يتركون مناسبة الا ويؤكدون فيها ان الحرب الشاملة « غير متوقعة » ذلك ان توازن القوى النووية تسبب في نشوء « توازن الرعب » بين الدول العظمى ، فمن يبدأ بالضربة النووية الاولى لا بد أن يصيبه بضربة نووية مضادة . وهذا يعني انه لو تمكنت دولة نووية معينة من مفاجأة دولة اخرى نووية بضربة ساحقة فان « الدولة النووية الاخرى » ستجد من الدقائق ما يكفي لتوجيه ضربة نووية مضادة تضمن لدولة الهجوم الاول نفس المصير المؤلم . من هنا جاء المنطق الاستراتيجي في السياسة الدولية القائل بأن توازن الرعب النووي يعني « توازن في البقاء » وأن الخروج عن هذه القاعدة يعني الرغبة في قبول « مبدأ المساواة في الموت » . ولقد تنبأت دراسات استراتيجية متعددة أن الحرب النووية الشاملة اصبحت بحكم « شمولية الموت » أمرا مستحيلا . ويشير اصحاب هذا الرأي الى تصريحات رئيس الوزراء السوفياتي الراحل نيكيتا خروشوف حيث قال فيما قاله اثناء زيارة له لفرنسا عام ١٩٦٠ « تصوروا ماذا يحدث عندما تبدأ القنابل في الانفجار فوق مدننا . ان هذه القنابل لن تفرق بين الشيوعي وغير الشيوعي ... كلا .. ان كل ما فيه حياة ينبض يمكن ان يمحى محوا في الحريق المروع الذي ستحدثه الانفجارات النووية ... » . ثم عاد خروشوف فقارن في النمسا في يوليو من عام ١٩٦٠ بين احوال البشر وبين رجال الحيوانات في فلك نوح: « ونحن سكان هذا الكوكب نشبه من بعض النواحي سكان فلك نوح، فاذا لم نستطع ان نعيش على هذه الارض كما فعلت الكائنات الحية على فلك نوح واذا بدأنا حربا ذرية لتسوية المنازعات بين الدول ... دمرنا فلك نوح الذي نعيش عليه وهو الارض ... » .

ويشارك خروتشوف هذا الرأي مارشال الجو البريطاني السير جون سليسور والذي ذكر ايضا ان الحرب النووية الشاملة مستحيلة وستقود — ان وقعت — الى الدمار الشامل . ولا بد من تقديم الدليل على أن هذه الاراء الشديدة الجاذبية لا يمكن الاعتماد عليها .

ان « توقف الحرب » هو بعينه الامر المستحيل . فمن خلال دراسة بسيطة لتطور التاريخ العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان نجد أن الحروب وجدت طريقها وبضراوة اكبر مما عرفناه من قبل وذلك رغم وجود أسلحة نووية . صحيح أن الحرب بين القوتين الاعظم لم تندلع مباشرة منذ قيام الاحلاف العسكرية عام ١٩٤٩ لكن هذه الحروب اندلعت على أراضي دول صغيرة وعرفت هذه الحرب في قاموس السياسة الدولية «بالحروب النائبة » أي تلك الحروب التي تخوضها الشعوب الصغيرة نيابة عن الدول الكبرى وتكون أراضي الدول الصغيرة بمثابة حقل تجارب لاسلحة الدول الكبرى .

القول بأن الحرب وبفعل وجود الاسلحة المدمرة وخطر الانتحار الدولي اصبحت « غير مقبولة » كصورة من صور التعامل الدولي لا يعني بأن الحرب العالمية الثالثة — وأن كانت نووية — اصبحت مستحيلة . فكل ما تستطيع فعله الاسلحة النووية في حد ذاتها ليس الغاء الحرب وانما الغاء وجود الكثيرين منا . صحيح أن الحرب الشاملة تتعارض مع مبدأ صيانة الحضارة البشرية ، لكن الحروب السابقة رغم وحشيتها والخسائر التي جلبتها لم تقض على الحضارة الانسانية . فمنذ أن بزغ فجر الحضارة ندر أن انقضت سنة لم ينشب فيها حرب من نوع ما في مكان ما في هذا العالم . فما هو الذي سيمنع الدول من ركوب الحرب مرة ومرات حتى وان كانت « نووية » ؟ فالتاريخ لا يروي أن حربا بمفردها قد قضت على حضارة . فالشيء المألوف أكثر هو أن الجماعة البشرية قد عاشت أمدا من الزمان بعد كل كارثة واستعادت عافيتها . لكن تعدد الكوارث وعلى فترات متعاقبة لا بد وأن يؤدي الى « موت المجتمع » بأكمله .

وهكذا حدث أن الثقافة الاسلامية العظمى القائمة بظل خلافة بغداد وكانت انذاك أعلى ذروة للتطور البشري في العالم لم تمح بضربة واحدة من الغزو المغولي في سنة ١٢٥٨ . أجل أن الاعمال الهندسية الكبرى للري قد حطمت ولكن أمكن اصلاحها وظلت تعمل حتى هبطت على اهل الخلافة الباقين احياء موجات متواصلة ومتعاقبة من الغزاة المتوحشين ، ففقد العرب في النهاية شجاعتهم وارادتهم وحضارتهم وحل التفكك بكل صوره . فصدمة واحدة اذن لا تكفي بل لا بد من سلسلة متكررة من الصدمات لتكون « قاتلة » للمجتمعات المنظمة ... ولكن هل يمكن لدولة عظمى أن تواصل في عصرنا الحالي « سلسلة متقطعة من الهجمات النووية » ضد دولة نووية اخرى ؟

ان هذا الشيء مستحيل وعليه فان الحرب النووية محدودة المكان والزمان كغيرها من الحروب التقليدية حتى وان كانت الخسائر الناجمة عنها « لا تطاق » ! ؟

ان بالامكان نقل الامثلة التاريخية التي تدعم الرأي القائل بأن المجتمعات الجيدة الاستعداد ستبقى حية بعد حرب نووية . فاوبئة الطاعون المسماة « بالموت الاسود » والتي اكتوت بنارها شعوب العصور الوسطى كانت تشكل كوارثا يمكن مقارنة ضخامة حجمها بحرب نووية متوسطة الحجم .

فانتشار وباء الطاعون في قضى على نصف سكانها . فهذه انجلترا بين عامي ١٣٤٨ — ١٣٤٩ ، كارثة تماثل في ضخامة حجمها أية حرب نووية التي قد تهلك مئات الملايين في أمريكا وروسيا ، ومع ذلك فان المجتمع الانجليزي في العصور الوسطى لم ينقرض .

وربما اورد هنا ثلاثة أمثلة من العصر الحديث : المانيا وروسيا واليابان : فقد دمرت مجتمعات تلك البلدان تدميرا فيزيائيا اثناء الحرب العالمية الثانية ولقي سكانها اصابات قاسية . ويقدر الثقات أن روسيا خسرت حوالي ٢٥ مليون قتيل فضلا عن أن ما يقارب ال ٥٠٪ من وسائل انتاجها دمرت تماما . وخسرت المانيا في حدود ٩ مليون قتيل ودمرت كافة المنشآت الصناعية والتجارية . على حين دمرت أعظم مدن اليابان تدميرا شاملا ومع ذلك فالذي يحدث الان ولم ينقض على الحرب اكثر من ٣٤ عاما فقط أن أصبح كل من هذه المجتمعات الثلاث يرفل في أسباب الرغد الذي لا شك فيه حيث اصبح اكثر انتاجا واشد تنظيما مما كان في اي يوم من الايام . فقد ثبت ان القدرة على ازالة كل اثار الحرب لدى المجتمعات عالية التطور تنمو أسرع كثيرا من قدرتها على تدمير اعدائها الاخرى في الحرب . والاسلحة النووية وان كانت قد اشتدت الى حد ما ظاهرة التوازن بين التدمير والتعمير .. لكنها ليست كارثة شاملة واستمرار الدول العظمى في تطوير هذا السلاح الرهيب انما هو برهان واضح على عدم ثقة هذه الدول بنظرية « المساواة في الموت » .

ولنسأل انفسنا مرة اخرى : اصحيح أن الحرب الذرية ستكون كارثة لا يقباها احد ؟ الحقيقة المعروفة أن اكثر الشعوب في العالم لا تعرف عن هذا السلاح شيء كما أن الدول المالكة له تعلم ان وجود هذا السلاح في ثلاجة لا يلغي استعماله، ولقد دخل السلاح النووي حقل السياسة الدولية حيث أصبح جزءا من وسائل الحرب الباردة على اعتبار انه « سلاح ذو مفعول سياسي » وفعاليته هذه ناتجة عن « وجوده » . وسوف يدخل هذا السلاح حقل الصراع العسكري ليصبح جزءا هاما من وسائل « الحرب الساخنة » . واذا كانت « رغبة الانتقام» وراء استعمال هذا السلاح فان الادراك العام بخطر الفناء الجزئي أو الشامل لن يحول دون استعماله . فحب الانتقام المقترن برغبة البقاء أقوى لدى البشر من حتمية التراجع أمام خطر الفناء الجزئي أو ما يسمى « بالفناء الكلي » .

لقد بينت ازمة كوبا سنة ١٩٦٢ ان « سوء التفاهم » قد يقود الى صدام ذريوليس هناك من ضمانات لسيطرة العقل على « السلوك الذري » . اننا نشهد سباقا للتسلح مدعوما بثورة فنية — تكنولوجية هائلة في تطوير الاسلحة النووية . واذا كانت هذه الاسلحة لن تجد طريقا الى الاستعمال — كما يقول البعض — فلماذا سباق التسلح اذن ؟ ... وهكذا يسير العالم في دوامة الحرب والسلم الى ما لا نهاية .. سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

— انتهى —

الولايات المتحدة الأمريكية على شفا الكارثة

الفيل الاميركي قد يصاب بلوثة الجنون قبل سقوطه

التضخم ، الغلاء ، البطالة ، تدهور نسبة النمو ووصولها الى الحضيض ، كل هذه العلامات الحمراء تضيء بشدة في البيت الابيض الامريكي .. بل في كل بيت في الولايات المتحدة .. وتشكل في مجموعها توطنا خطيرا لمرض سرطاني رهيب في الاقتصاد الامريكي

ومما يزيد الامر خطورة انفجار العلة في وقت تقف فيه الولايات المتحدة أمام الانتخابات الرئاسية القادمة حيث يتزلف الرؤساء عادة للشعب ، ويخشون من اتخاذ اجراءات رادعة تعكس تذمرا شعبيا يحول دون وصول سيد البيت الابيض مرة اخرى الى كرسي الرئاسة .

.. ومع أن الخبراء في علم الاقتصاد يردون المرض السرطاني الى أواسط الستينات حينما كان جونسون سيد البيت الابيض ، وحينما كان عليه ان يتخذ قرارات سياسية خطيرة تجاه أزمة فيتنام ، فبدلا من وقف الحرب التي كانت تهدد الاقتصاد الامريكي ، راح يتخذ سياسة حمقاء أملتها الاعتبارات الاستعمارية والامبريالية ورفع شعار « المدفع والزبدة » بعد فشل مشروعه بزيادة الضرائب على المكلف الامريكي ، الامر الذي فتح المفاصل الامريكية لروماتيزم مزمن راح يتطور يوما بعد يوم حتى وصل حاليا الى حالة سرطانية لا شفاء منها إلا بعمليات جراحية خطيرة غير مضمونة ولكنها في النهاية قد تقذف بأكبر دولة في العالم الى درجة أدنى أو تضعها في اتون اضطرابات اجتماعية وسياسية قد تطيح بها وبالعالم الرأسمالي بأسره .

عام ١٩٦٥ بلغ عجز الموازنة الامريكية ١٫٦ بليون دولار .. وبدأ التصاعد سنة بعد سنة فأصبح عام ١٩٦٧ ٨٫٧ بليون دولار وقفز الى ٢٥٫٣ بليون دولار عام ١٩٦٨ ..

وفي عهد نيكسون اتسع بعبير الانكماش الاقتصادي لدرجة اعتقاد الناس اخطر أزمة اقتصادية واجهها العالم الغربي وهي الازمة الاقتصادية الكبرى (١٩٢٩-١٩٣٤) ، وقد بلغ مؤشر البطالة في عهد نيكسون ٩ بالمئة وكان عجز الموازنة ٢٣ مليار دولار .

.. وفي عهد فورد تصاعد العجز ليصل عام ١٩٧٥ الى ٤٥٫٣ مليار دولار . وسجل عام ١٩٧٦ اعلى رقم قياسي اذ وصل الى ٦٦٫٤ مليار دولار .

.. وعندما تسلم كارتر مقاليد الرئاسة نجح جزئيا في تخفيض العجز ليصل الى ٤٥ مليار دولار عام ١٩٧٧ ثم ليزيد الى ٤٨٫٨ مليار دولار عام ١٩٧٨ ..

هذا العجز في الموازنات الامريكية انعكس على أرقام النمو السنوي للاقتصاد الامريكي فانخفضت نسبة النمو بشكل متتابع لتصل الى ٦ بالمئة عام ١٩٧٣ وتنخفض هذه النسبة عام ١٩٧٨ الى ٠٫٣ بالمئة .

... ويقف علماء وخبراء الاقتصاد الامريكيون عاجزين أمام هذه المأساة فتوازن المعادلة الاقتصادية ليس بالامر السهل ، اذ كيف يخرج الاقتصاد الامريكي من دوامة التضخم والغلاء والبطالة ؟ ويدور الخلاف حول العلاج الناجع للتضخم دون السقوط في شبكة الانكماش الاقتصادي وزيادة نسبة البطالة .

ان العلاج التقليدي للتضخم يكمن في الحد من الانفاق الحكومي على مختلف المشاريع ورفع سعر الفائدة على القروض وتجميد الاسعار والاجور .. ولكن هل تتخذ مثل هذه التدابير ؟ وان اتخذت فما هي اثارها على الناس ؟ .

ان اتخاذ اجراءات من هذا النوع ، وان كان لها تأثير ايجابي على معالجة المشكلة الا انها تثير نقمة المواطنين ..

ويتذكر كارتر ان هذه هي سنة الحملة الانتخابية فكيف يغامر بسمعته « وشعبيته » ..

لقد حاول كارتر تفادي زيادة الضرائب وتجميد الاسعار والاجور الا انه اضطر الى رفع سعر الفائدة بعد ان وصل الغلاء الى حد رهيب كاد يبتلع المواطن الامريكي ذاته .

كان من جراء تردد كارتر في اتخاذ اجراءات حازمة وحاسمة أن تبدل الوضع الاقتصادي ودخل مرحلة انعدام الوزن ..

ارتفع صوت اقتصادي بارز في امريكا وهو جون كينيث غالبريث وحاول تذكير البيت الابيض بأن علاج التضخم هو ضرورة فرض مراقبة مستمرة على الاسعار والاجور ، ولكن البيت الابيض اغلق أذنيه .. فكارتر ومستشاروه منهمكون في وضع استراتيجية الانتخابات الرئاسية القادمة والاستماع الى صوت غالبريث يعني التضحية بكرسي الرئاسة وهو أمر لا يقبله اولئك الذين احسوا بدفء الكرسي مرة فصمموا على البقاء فيه الى أطول فترة ممكنة .

.. وكالعادة حاول مستشارو كارتر وأركان حكومته ومعهم وزير المال اليهودي مايكل بلومنتال الامساك بالعصا من منتصفها فدعوا المواطنين الى شد الاحزمة على البطون طوعا وبطريقة (سيلفويلي) وكان من جراء ذلك أن استمر المرض واستفحل .. ولعل ذلك يفسر بعض العوامل التي دعت كارتر مؤخرا الى احداث انقلاب في حكومته ..

كان اصحاب الرأي بالتدابير يستندون الى التخوف من ارتفاع مؤشر البطالة ليصل الى ١٠ بالمئة وهو حالة قد تقوض المجتمع الامريكي وتزرعه بالاضطرابات الاجتماعية وهذه حالة يخشون من نتائجها البعيدة المدى ولذلك حرصوا على الدوران في التيه الذي لا يعرف مدى الغوص في خطورته في مرحلة مرئية ..

لقد اصبح مسلما به في الولايات المتحدة ازاء العجز المزمن أمام المرض التضخمي السرطاني ، ان معالجة هذا التضخم لن تتم في وقت سريع أو متوسط وأنه لا بد من معالجة طويلة الامد تقوم على سياسة نقدية واقتصادية طويلة الاجل تستوعب المرض وتحتويه شيئا فشيئا وتحول دون مفاجآت خطرة ولكن ذلك يتطلب عشر سنوات وربما اكثر ..

وهكذا ، أصبح لزاما على الامريكيين أن يظلوا في دوامة التضخم والغلاء والبطالة المتراوحة بين نسب) معقولة « لا تصل الى حد المؤشر الاحمر وذلك لمدة طويلة فهل يصبر الامريكيون أم أن هناك مفاجآت قد تحدث في أية لحظة لتعصف بالبناء الاقتصادي والاجتماعي خصوصا وأن ذلك يحدث في وقت تتعمق فيه أزمة الطاقة لتزيد من حدة التضخم السرطاني الخبيث بل لتتصل بالروماتيزم المتوطن في النظام الامريكية الى القلب ؟ .

ان الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة بلغت حدا من التدهور يجعل من المفاجآت السياسية أمرا لا مناص منه ولذلك على العالم كله ان يكونوا حذرا .. اذ من يدري ماذا يفعل الفيل قبل ان يسقط .. ولوثة الجنون في هذه المرحلة ليست مستبعدة !

اخبار اقتصادية من الخليج العربي

نشاط صناعي كبير في دولة الامارات

تواصل دولة الامارات العربية المتحدة نشاطها في تنمية الصناعة . . وتقول التقارير الواردة من ابوظبي انه يجري تنفيذ مشاريع صناعية في دولة الامارات تبلغ كلفتها ١٠ مليارات و ٢٥٢ مليون درهم . وبلغت التكاليف الاجمالية في مشاريع الصناعة في ابو ظبي ١٨٤٠ مليون درهم . ومن هذه المشاريع .. مصنع الحديد والصلب ومصنع الانابيب الفولاذية ومصنع الجير ومصنع السماد ومصنعان للطابوق ومصنع الاسمنت بالعين ومصنع ابوظبي للسماد .

اما مشاريع دبي الصناعية فقد بلغت كلفتها حوالي ٨٤٠٫٥ مليون درهم .

خفض انتاج النفط في دولة الامارات

بلغ انتاج النفط الخام في دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧٨ ٦٦٨ مليون برميل مقابل ٧٢٠ مليون برميل عام ١٩٧٧ . . وجاء هذا الانخفاض تمشيا مع سياسة حكومة الامارات لتمديد وخفض انتاجها من النفط حفاظا على هذه الثروة وتطبيقا للقرارات منظمة الاوبيك لبرمجة الانتاج

يورانيوم من الفوسفات

تجري شركات فرنسية وتونسية تجارب على امكان استخراج اليورانيوم من حامض الفوسفور الذي تنتجه منشآت الفوسفات في قابس .

قروض للمغرب

حصل المغرب على قرضين من البنك الدولي الاول بقيمة ٤٢ مليون دولار لتمويل المرحلة الأولى من مشروع ايصال التيار الكهربائي الى الريف والثاني بقيمة ٤٩ مليون دولار لتمويل مشروع شبكة لتوزيع المياه بالساحل الاطلسي ومنطقة اغادير .

صناديق التنمية السعودية

بلغت قيمة القروض العقارية التي منحها الصندوق السعودي للانماء العقاري خلال السنوات ٧٤ — ١٩٧٨ ٢٢٨٠٠ مليون ريال استخدمت في تمويل مشاريع سكنية خاصة وابنية تجارية .. ومن المنتظر ان يرفع الصندوق رأسماله نظرا لاتساع حجم اعماله . وقد بلغ رأسمال الصندوق ٢٢٨٠٠ مليون ريال عام ١٩٧٨ .

اما الصندوق السعودي للانماء الصناعي فقد كانت قيمة تمويلاته خلال العام الماضي ٥٠٠٠ مليون ريال .

رفع سعر الريال

رفعت المملكة العربية السعودية قيمة عملتها « الريال » مقابل الدولار الامريكي ليصبح سعر البيع ٣٫٣٨ ريالا سعوديا للدولار الواحد .

١٦٫٢ مليون دينار كويتي لسوريا واليمن والباكستان

تم الاتفاق بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية و٣ دول هي سوريا واليمن الشمالي وباكستان على منح هذه الدول قروضا بقيمة ١٦٫٢ مليون دينار كويتي ٧٫٦ مليون دينار لسوريا وللبمن ٣٫٦ مليون و ٥ ملايين الى الباكستان .

٢٣٩٣ مليون دينار صادرات الكويت عام ١٩٧٣

الكويت — بلغت قيمة الصادرات الكويتية عام ١٩٧٧ حوالي ٢٣٩٣ مليون دينار مقابل ١١٢٠ مليون دينار عام ١٩٧٣ .

ويشكل الصادرات النفطية ٩٢٪ من هذه المبالغ . اما الصادرات غير النفطية فتشمل المستلزمات الصناعية ووسائل النقل والآلات والمستلزمات الانشائية والاغذية والمشروبات

موسكو تؤيد نضال الدول النامية لاعادة بناء نظام العلاقات الاقتصادية على أساس عادل

الاتحاد السوفياتي وصادرات البلدان النامية

لا يوجد في العالم اليوم بلد لا يرتبط بهذا الشكل أو ذاك بالاسواق الخارجية ، ولكن طابع هذا الارتباط يختلف ، وان تركة الاستعمار ونظام العلاقات الاقتصادية الدولية القائم حتى الان يحولان دون خروج الدول المستقلة الفتية من هذه الحلقة المفرغة المتمثلة بتطور الاقتصاد الوطني الوحيد الطرف أي اقتصار التصدير على سلعة واحدة أو سلعتين أو عدة سلع بذاتها ، وضرورة استيراد الماكنات والاجهزة والتكنولوجيا والمواد الغذائية والخ .

وكيف يمكن تسديد قيمة الارساليات ؟ يتحقق هذا ، طبعا ، بصادرات البضائع الوطنية . أما أي طريق اخر فلا يمكن أن يدوم طويلا . وفي هذا الميدان تصطدم مصالح الدول النامية بمصالح الغرب ، مما تجلى بقوة جديدة اثناء الدورة الاخيرة لمنظمة اليونكتاد — المنظمة المختصة بالتجارة والتنمية لهيئة الامم المتحدة — بمانيلا . وتسعى البلدان الرأسمالية المتطورة والشركات الاحتكارية العالمية الى الاحتفاظ بامتيازاتها ، وأنها بحاجة ملحة الى استيراد البضائع من أسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ، لانها من هذه المناطق بالذات تأخذ كميات كبيرة من الوقود والخامات والفواكه الاستوائية والقهوة والشاي والتوابل ، كما يهتم العالم الرأسمالي اهتماما كبيرا بالبلدان النامية كسوق لتصريف منتجاته الفاخرة .

فان الغرب اذ يستفيد من صعوبات الدول المستقلة الفتية ، يسعى الى رفع اسعار منتجاته باستمرار والى تأرجح أسعار صادرات البلدان النامية بشكل كبير والى تخفيضها . وفي هذا الطريق تصطدم الشركات الاحتكارية اكثر فاكثر بمعارضة « ضحاياها » المتزايدة ، ولكن ..

ثمن الطن من السكر الذي بلغ في سنة ١٩٧٠ في السوق العالمية ٨١ دولارا ، بلغ في الربع الاخير من سنة ١٩٧٤ — ١٠٢٢ دولارا وفي الربع الثاني من سنة ١٩٧٨ — ١٦٣ دولارا ويسهل على المرء أن يتصور ما هي نتائج وثل هذا التأرجح الكبير في الاسعار بالنسبة الى البلدان التي تعتبر السكر فيها مادة التصدير الرئيسية ، وتقع في مثل هذه الحالة كذلك الدول الفتية التي تختص بتصدير القهوة والجوت والمطاط والكاكاو وغيرها من المواد .

وان تخفيض عدد انواع المواد التي تصدرها المستعمرات السابقة الى أدنى حد — هو من المهام الرئيسة القائمة أمام الدول الرأسمالية والشركات الاحتكارية . وكلما اشتد اقتصاد صادرات البلد على سلعة واحدة أو سلعتين أو عدة سلع ، اشتد ارتباطها بتقلبات أسواق العالم الرأسمالي الذي تسيطر عليه الشركات الاحتكارية واشتد اضطرارها للموافقة على الظروف المفروضة .

وطبيعي أن الدول النامية الساعية الى الاستقلال الاقتصادي الحقيقي تسعى الى توسيع صادرات بضائعها نوعا ومكانا . ويكتسب تصدير المنتجات الصناعية اهمية خاصة بالنسبة لهذه الدول . ووفقا لحسابات الاختصاصيين من الضروري للمستعمرات السابقة من اجل تطوير صناعتها المستمر أن تزيد تصدير منتجاتها الصناعية الجاهزة ما لا يقل عن ١٨ في المئة سنويا . ولسوء الحظ أن الغرب ، وهو الشريك التجاري الاساسي للبلدان النامية ، يعرقل ذلك بجميع الوسائل ، لانه ليس في صالحه تطوير الصناعة المتقدمة في هذه البلدان ولا سيما زيادة صادرات بضائعها الصناعية .

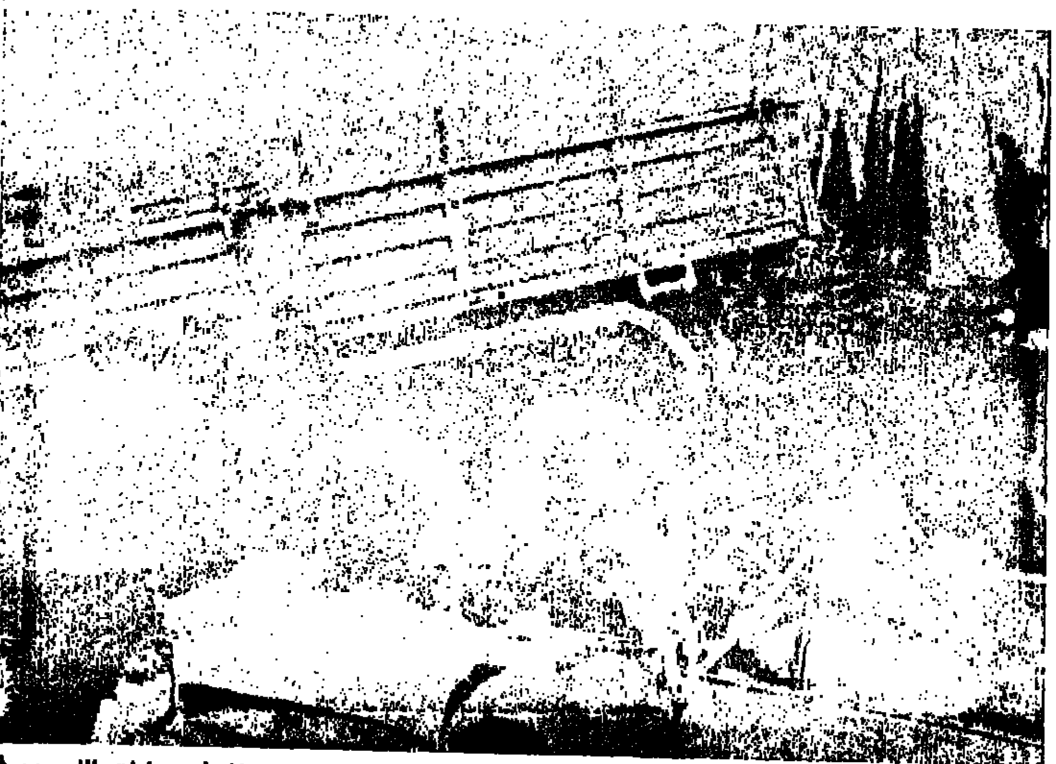
أما الاتحاد السوفييتي فيستورد كل سنة من البلدان النامية بضائع بمبلغ ثلاثة مليارات روبل تقريبا — اي حوالي أربعة مليارات دولار — وهذا المبلغ غير كبير بالمقارنة مع استيراد الدول الغربية . ولكن الدول الرأسمالية كما قلنا ، تشتري بالدرجة الأولى الوقود وغيرها من البضائع التي تحتاج اليها أشد الحاجة ، ولا تريد أن تشتري أية بضائع اخرى ، أو بعبارة اخرى ، انها لا تنطلق الا من مصالحها الجشعة التي تصطدم بمصالحها البلدان النامية .

وهذه الملاحظة الاخيرة لها اهمية مبدئية . أما العناية بالمصالح والفوائد الذاتية فهي عناية طبيعية بالنسبة لكل مشترك في التبادل التجاري العالمي ، وفي الظروف الطبيعية ، اي في حال مساواة الشركاء الكاملة في الحقوق ، لا يمكن لاحد ان يستفيد من التجارة على حساب الطرف الاخر ، وذلك هو الذي يرغب الاتحاد السوفييتي فيه في العلاقات الاقتصادية الدولية عامة وفي التبادل التجاري مع البلدان النامية خاصة ، وهذا بالذات ما لا يدخل في حسابات الغرب في علاقاته مع المستعمرات السابقة .

ويدل على ذا تمثلا دلالة رائعة البنيان السلعي للاستيراد من البلدان النامية . ان بنية استيرادات الاتحاد السوفييتي الذي يستند الى قاعدة وقوده وخاماته الوطنية ولا يتاثر في هذا المجال بارساليات هذه البضائع الخارج بنفس الدرجة التي تتاثر بها الدول الصناعية الاخرى ، فهي بنية تختلف كل الاختلاف عن بنية استيرادات الغرب .

وماذا الذي يدفع الاتحاد السوفييتي الى استيراد الاجهزة الكهروتكنيكية من الهند والمواد الكيميائية والاسمدة من الدونيسيا وماليزيا والاقمشة من باكستان والاحذية من سنغافورة والخ ؟ ان الاتحاد السوفييتي يستطيع طبعا ، ان يضمن توفير حاجاته الى هذه البضائع بانتاجها محليا كما يستطيع أن يشتريها في الاسواق الخارجية الاخرى ، ولكن الجوهر ينحصر في أن الاتحاد السوفييتي ينظر الى البلدان النامية باعتبارها شركاء له ذوي حقوق كاملة وفقا لاتفاقيات التعاون الطويل الامد ويقف موقف التفهم من مساعي هذه البلدان الى الاستقلال الاقتصادي وبديهي اننا لا نشتري البضائع التي لا نحتاج اليها ، ولكنه اذا عرضت علينا أية دولة مستقلة فتية ايع بضائع تروق لنا فلا تمنعنا من شرائها اية حيثيات يقدمها الغرب في مثل هذه الاحوال . وأن الاتحاد السوفييتي لم يضع ولا يضع اية حواجز اصطناعية أمام البضائع المصدرة من البلدان النامية ، وجدير بالذكر أيضا ان الاتحاد السوفييتي كثيرا ما يستورد من البلدان النامية جزءا من منتجات المؤسسات الصناعية التي بنيت بمساعدته ، وأن هذه البضائع هي احيانا بضائع كان الاتحاد السوفييتي يصدرها من قبل الى هذه البلدان .

ولا تنحصر اهمية المسألة في ما يستورده الاتحاد السوفييتي من البلدان النامية . فالمهم جدا بالدرجة الاولى أن الاتحاد السوفييتي يؤيد في المسرح الدولي نضال البلدان النامية في سبيل اعادة بناء نظام العلاقات الاقتصادية الدولية كلها على أساس عادل .





مشاريع جديدة للشركة العربية للاستثمارات البترولية بـ ٤٠ مليون دولار



اشار تقرير للشركة العربية للاستثمارات البترولية ان الشركة تعاقدت على شراء ثلاث حفارات للعمل في الدول العربية..

وجاء في التقرير ان التعاقد على شراء الحفارات هو جزء من مشروع للحفر البترولي تبلغ تكاليفه حوالى ٤٠ مليون دولار..

واضاف التقرير الذى نشرته منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابيك» ان الشركة اعدت دراسة حول الجدوى الاقتصادية للمشروع وافادت هذه الدراسة ان المشروع يعتبر مهما شريطة ان يعمل بمستوى عالي الكفاءة يكون مقبولا في اعمال الحفر في الدول العربية..

وذكر التقرير انه من المنتظر ان يرتفع عدد الحفارات في المستقبل الى ٢٠ حفارة..

ويعتبر المشروع احد المشروعات النفطية العديدة التي تبلغ تكاليفها ٩١٦ مليون دولار وبلغت مساهمة الشركة العربية للاستثمارات البترولية في هذه المشاريع ١٢٦ مليون دولار خلال العام الماضي ١٩٧٨م.

وأوضح التقرير من ناحية اخرى ان الشركة تقوم في الوقت نفسه بالمساهمة في مشروعات منها اقامة مصنع للاسمدة في الاردن الشقيق تبلغ تكاليفه ٣٠ مليون دولار ومشروع للغاز المصاحب في دولة البحرين تبلغ تكاليفه ٩٥ مليون دولار.

وقال التقرير ايضا ان هناك مشاريع متنوعة اخرى تم التوقيع عليها في مقر المنظمة على عقد مع شركة «راندل بالمر اند ترتون» لدراسة الجدوى الاقتصادية التفصيلية لمشروع خاص بانشاء حوض لاصلاح السفن في سوريا او الجماهيرية الليبية او مصر او الجزائر بعدما قرر المؤتمر الوزارى لمنظمة «الاوابيك» في شهر يناير الماضي اجراء مثل هذه الدراسة..

الجدير ذكره ان هذه الدراسة ستستغرق ١٦ شهرا وهي تهدف الى تحديد حجم الطلب الحالي والمستقبلي لاصلاح السفن في البحر المتوسط وستقرر على ضوء هذه الدراسة مدى الحاجة الفعلية لاقامة المشروع والمكان الذى سيقام فيه.

يوسف شاهين قد يرشح لاخراج القادسية.

قد يقوم المخرج السينمائي المعروف يوسف شاهين باخراج فيلم القادسية بدلا من المنتج صلاح ابو سيف ... وقد رشح من قبل صلاح نفسه الا انه فضل ان يكون منتجا فقط.

حسن يوسف .. يفكر في اخراج فيلم عن السلام !

الفنان حسن يوسف يفكر هذه الايام في اخراج فيلم عن « السلام ».

فهل يحقق حسن يوسف النجاح الذي حققه من قبل.

جهاز لتوفير استهلاك الوقود في السيارات

نشرت صحيفة (لوجورنال دو ديمانش) أمس ان اختراعا عبارة عن جهاز يتيح توفير من ٥ الى ٨ في المائة من مقدار البنزين الذي تستهلكه السيارة قد سجل في فرنسا.

ويتكلف هذا الجهاز الذي سجل باسم (ايرلكسي) حوالي ٢٠٠ فرنك ويمكن استخدامه مع كل انواع الوقود ويخفض حوالي ٥٠ في المائة من تسرب عادم اكسيد الكربون في السيارات ..

وقد اخترع هذا الجهاز فرنسي يدعى اندريه ماليرب .. وهو على هيئة وعاء اسطواني مقاسه ٥ سنتيمترات ووزنه مائة جرام يثبت على جهاز الكاربوراتير لينظم ضغط خليط الهواء مع البنزين حتى يسهل عملية الاحتراق.

توليد الطاقة من الصخور البركانية المنصهرة

علماء الميترالوجيا بجامعة بوخوم بالمانيا الاتحادية الان في صدد تنفيذ مشروع بحوث طويل لكي يعرف فيما اذا كان من الممكن الاستفادة في المستقبل من حرارة الصخور البركانية المنصهرة الموجودة تحت جبال الايفل في توليد الطاقة. وسوف يشرع قريبا تحت اشراف البروفيسور هاينس اولريش شمينكه في اجراء عمليات حفر تجريبية وتحليل الصخور الجوفية للوقوف على عمق واول امتداد وحجم الصخور البركانية المنصهرة التي يعتقد العلماء وجودها تحت فوهة بركان خامد يقع غربي نهر الراين.

كلمات متقاطعة



اعداد محمد محمد جمعة

١ ـ من المواد الحافظة ـ للتمني. ٢ ـ من الحبوب ـ من المشروبات الروحية. ٣ ـ للحمل ـ غامض (معكوسة). ٤ ـ حرف موسيقي ـ يحب. ٥ ـ اوم (مبعثرة) ـ متشابهة. ٦ ـ مقدمه (معكوسة). ٧ ـ من الجزر ـ يوكل (معكوسة). ٨ ـ زعيم عالمي راحل ـ اداة استفهام (معكوسة). ٩ ـ متشابهة ـ حبشة مقنطة.

كلمة السر

١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا.
٢ ـ بالامكان استعمال اول او اخر حرف من الكلمة مرة ثانية.
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة.
٤ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات.
٥ ـ كلمة السر «ممثل عربي» من ١٤ حرفا.

(ب)
بوكل بايلارجون ـ بول كوبر ـ بيتر جرافيس ـ بيتر باتيسر ـ بيير ريتشارد ـ بيبي اندرسون ـ بسله ـ بصل

(ج)
جيوفري لويس ـ جوان بلاكمان ـ جولي ودسون ـ جون كلايتون ـ جوليانو جيما ـ جين كارمت ـ جين ريتشلورك ـ جيف بريجز ـ جيسيكا لانج ـ جليلدا

جاكسون ـ جيمس ميسون ـ جاكلين بيسيه ـ جين بيات ـ جامزة ـ جميلة ـ جد ـ جل ـ جم.

اعداد مسعد الخواص

كلمة السر

الدنيا حظوظ

الحمل: العناية تساعدك وتقود خطاك
الثور: حادث او خبر او بشرى طيبة لك
الجوزاء: قلق في حياتك العاطفية
السرطان: انتصار ونجاح لمشاريعك
الاسد: شخص عنيد يسبب لك اشكالا
العذراء: تصرف بحكمة في الازمات
الميزان: تفاهم وانسجام مع من تحب
العقرب: رحلة قصيرة ممتعة
القوس: مشكلة تلتهي لصالحك واخبار تفرحك
الجدي: تسوية لمسألة تشغلك لا تقف
الدلو: مساع ناجحة اومقابلات مفيدة
الحوت: رغبة او امنية تتحقق قريبا